اليابان
العـــدد الثاني ٢٠١٥ – ٣٠١
يصدرها مركز الإعلام و الثقافة، سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية
Information Bulletin JAPAN - 2015 2nd / No.301
Issued by Information and Culture Center, Embassy of Japan in Egypt
عدد خاص:
التعاون في مجال
التربية والتعليم
特集：教育協力

エジプトでは真夏の暑い時期を迎えていますが、「あるやばん」の読者の皆様はいかがお過ごしでしょうか。エジプトの夏ほど気温は上がりませんが、日本の夏は非常に蒸し暑く、夏はエジプトの方が過ごしやすいかもしれません。

前号で特集した安部総理のエジプト訪問から約半年となります。フォローアップする課題は数多く、多岐に亘りますが、過年内のエルシーシ大統領の訪日予定も念頭に置き、今後、政治・経済・文化等様々な面における二国間関係の強化に取り組んでいく所存です。

特に重要な課題の一つが教育分野における協力です。教育は、個々人の人格の形成や能力の開発にとっても、健全な社会の発展や国造りにとっても、何よりも根本的に重要です。エルシーシ大統領からは、特に道徳・規律面も含めた日本式教育の導入のための協力を要請されています。エンジニアであり、若い頃日本で半年間研修した経験もあるマハラブ首相からは、特に技術教育・職業訓練に対する協力を求められています。日本式教育と言っても特別なものがあるとは思っていません。社会や家族、そして生を育む自然に感謝する心を持ち、公共の利益のために行動する強い意志を持ち、自らの欲望、エゴイズムをコントロールし、他者を尊重し、大きな志を持つ人材を数多く育てていくことが教育の目標です。

今号の「あるやばん」は、「教育分野の協力」を特集しています。日本とエジプトの間でこれまで行われてきた教育分野での様々な協力の一端を紹介しつつ、今後の協力にとって参考となり得ると期待される要素（複数）も取り上げています。その中で、アル・ゴハーリＥ－ＪＵＳＴ学長に同校開学５周年の歩みを紹介してもらいました。特集以外でも、「エジプトを舞台に」のコーナーには、昨年９月にＥ－ＪＵＳＴ初代第一副学長に就任された鈴木教授にご登場頂き、「アラブ各国便り」のコーナーではアブダビから教育の話題を寄せて頂き、更に新連載「日本の大学とアラブ諸国の繋がり」コーナーを設けました。今号の「あるやばん」をお楽しみください。

在エジプト日本国大使　香川剛廣

رسالة من السفير

香川大使からのメッセージ

كيف أحوال السادة قراء "مجلة اليابان" وقد ألقى الصيف بطقسه الحار على مصر. لا ترتفع درجات الحرارة باليابان كما هو الحال بمصر إلا أن الصيف باليابان ترتفع به درجات الرطوبة بنسبة عالية حتى أنه قد يكون من الأسهل قضاء الصيف بمصر عنه في اليابان!

مر حوالي نصف عام منذ زيارة رئيس الوزراء الياباني السيد شينزو آبى لمصر والتي خصصنا لها العدد السابق. الموضوعات التي يجب علينا أن نتابعها عديدة ومجالاتها متنوعة. إلا أننا نضع في أذهاننا أيضًا الزيارة المرتقبة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لليابان قبل نهاية هذا العام وأنا أعمل على تقوية العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات من مجالات سياسية واقتصادية وثقافية وغيرها.

وأحد القضايا الهامة هي التعاون في مجال التعليم. إن التعليم هو الركيزة الأساسية لبناء الفرد وتكوين شخصيته وتنمية قدراته، كما أنه هام للغاية لتطوير المجتمعات الصالحة وبناء الدول. ولقد طُلب من قبل سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي التعاون في إدخال نظم التربية والتعليم اليابانية بما في ذلك الأخلاقيات والانضباط. كما أن رئيس الوزراء المصري المهندس إبراهيم محلب الذي سافر إلى اليابان في شبابه لمدة نصف عام في دورة تدريبية طلب منا التعاون في مجال التعليم الفني والتدريب المهني. في الحقيقة لا أعتقد أن هناك شيئًا خاصًا أو متفردًا بنظام التعليم الياباني، ولكن الهدف الرئيسي للتعليم هو تربية أكبر عدد من الموارد البشرية التي تحمل قلبًا يملأه الشعور الدائم بالعرفان للأسرة وللمجتمع ثم للطبيعة، وأن تحمل إرادة قوية تعمل من أجل المصلحة العامة وأن تسيطر على الرغبات الذاتية والأنانية، وأن تحترم الآخرين، وأن تمتلك طموحًا كبيرًا.

هذا العدد من مجلة اليابان خصصناه لموضوعات تدور حول "التعاون في مجال التربية والتعليم". وقد قمنا بتقديم التعاون بين اليابان ومصر في مجال التربية والتعليم، إلا أننا في ذات الوقت قد سلطنا الضوء على العديد من العناصر التي قد تصلح لسبل التعاون المستقبلية. وقد قدمنا داخل العدد مقال للأستاذ الدكتورأحمد الجوهري رئيس الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا E-JUST عن مسيرة الجامعة بمناسبة الذكرى الخامسة لإنشائها. وبخلاف الصفحات الخاصة، وقد أجرينا حوارًا مع الأستاذ الدكتور سوزوكي والذي تعين في سبتمبر الماضي كنائب أول لرئيس جامعة E-JUST في ركن المجلة "على أرض مصر"، كما قمنا في ركن "رسائل من دول عربية" بتقديم مقال متعلق بالتعليم في أبوظبي وأنشأنا ركنًا جديدًا لمواضيع مسلسلة وهو "الربط بين الجامعات اليابانية والدول العربية". أتمنى لكم قراءة ممتعة لهذا العدد من مجلة "اليابان".

تاكيهيرو كاجاوا سفير اليابان لدي مصر

大砂嵐ニュース　أخبار لاعب السومو المصري أوسونا أراشي

أحرز لاعب السومو المصري أوسونا أراشي في بطولة شهر مارس ١١ انتصارًا و ٤ هزائم وبالتالي حقق "كاتشي كوشي" (أي حقق ٨ انتصارات أو أكثر من إجمالي ١٥ مباراة) للمرة الثانية على التوالي بعد ما حققها في بطولة شهر يناير. أما عن بطولة شهر مايو فقد أُصيب للأسف في مباراة اليوم السابع بالكتف اليسرى وتم تشخيصها بكسر في عظم الكتف مما كان لابد معه أن يتغيب عن المباريات ولكن على الرغم من ذلك فإن النتائج النهائية ٤ انتصارات و ٤ هزائم و ٧ مرات من التغيب. وتتزامن بطولة شهر يوليو والتي ستبدأ في ١٢يوليو مع الأسبوع الأخير من شهر رمضان، لذلك فإن الصيام سيمثل له مشقة في المباريات إلا أننا نتمنى له مزيد من النجاح.

فهرس Index

٢ شرح لصورة الغلاف: الحدائق اليابانية: حديقة كاواتشي فوجي (في فوكوؤكا)

٣ **رسالة من السفير تاكيهيرو كاجاوا/** أخبار لاعب السومو المصري أوسونا أراشي

٤ **صفحات خاصة / التعاون في مجال التربية والتعليم**
- مقدمة ٤-٥
- محاولة لتطوير التعليم بالعالم العربي على الطريقة اليابانية (الباحث حسين زناتي) ٥
- تعليم الصغار في مصر وأنشطة متطوعي جايكا (ماي ميرا - منطوعة جايكا) ٦-٧
- مسابقة الخطابة اليابانية بمناسبة مرور ٤٠ عامًا على تأسيس قسم اللغة اليابانية وآدابها جامعة القاهرة ٨-٩
- الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا تحتفل بمرور خمس سنوات على افتتاحها (أ.د. أحمد الجوهري) ١٠-١١
- دراسة عن الدروس باليابان - تبادل خبرات التدريس بين المعلمين ١٢-١٣

١٤ **أخبار**
- زيارة نائب الوزير البرلماني للشئون الخارجية الياباني السيد سونوؤرا لمصر ١٤
- لقاء السيد شينزو آبي مع المهندس إبراهيم محلب ١٤
- زيارة السيد كينيا أكيبا رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الحاكم باليابان لمصر ١٤
- زيارة النائبة يوريكو كويكي عضوة مجلس النواب الياباني لمصر ١٤
- الخطابات المتبادلة لقرض ميسّر ياباني لمشروع إنشاء مجموعة قناطر دبروط الجديدة ١٥
- المساعدات اليابانية للمشروعات الأهلية الأساسية ١٥
- عروض لفن "الراكوجو" للحكواتي الياباني الفنان "كاتسورا أوتارو" ١٥

١٦ **رسائل من دول عربية:**
- من السعودية: المنتدى الياباني السعودي بمناسبة مرور ٦٠ عامًا على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ١٦-١٧
- من الإمارات العربية المتحدة: قبول الأطفال المحليين في مدرسة الجالية اليابانية (مدير المدرسة اليابانية في أبو ظبي/ ماساهيرو أوجاوا) ١٨

١٩ **مواضيع مسلسلة**
- نقد الكتب - «قطار الجرة» - أ.د. ماهر الشربيني ١٩
- على أرض مصر: أ.د. ماساأكي سوزوكي النائب الأول لرئيس الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا E-JUST ٢٠-٢١
- تقرير من متطوعي جايكا: مايكو مياكوشي - الغردقة ٢٢
- جديد الربط بين الجامعات اليابانية والدول العربية: مركز البحوث لدراسات شمال أفريقيا بجامعة تسوكوبا (ARENA) (د.هيروكو إيسودا / د. ماكي إيواساكي) ٢٣
- حياة مصريين في اليابان - أ.د. محمد الشرقاوي: المستشار الثقافي بسفارة بطوكيو ٢٤-٢٥
- اليابان يكتشفها طلاب مصريون: الطالبان عبد الرحمن الحديدي وعبدالرحيم الحديدي (محافظة أوساكا) ٢٦-٢٧
- وقت للتصوير ٢٨ ● كلمة المحرر ٢٨

02 表紙解説：日本の庭園（河内藤園：福岡県）

03 香川大使からのメッセージ / 大砂嵐ニュース

04 特集 **教育協力**

序文/囲み記事：日本式教育によるアラブ世界の教育発展の試み（フセイン・ザナーティ研究者）04-05
エジプトの幼児教育とJICAボランティアの活動（米良舞ＪＩＣＡボランティア）06-07
カイロ大学日本語・日本文学科創立40周年記念・日本語スピーチ大会08-09
E-JUST開学5周年（ムハンマド・ゴハリE-JUST学長）10-11
日本の授業研究：教える者が学び合う教師達の営み（中島基恵ＪＩＣＡ専門家）12-13

14 出来事

薗浦外務大臣政務官のエジプト訪問 14／安倍総理とマハラブ首相の会談 14
秋葉自民党外交部会長のエジプト訪問 14／小池百合子衆議院議員のエジプト訪問 14
円借款「新ダイルート壜群建設計画」に関する交換公文の署名 15
草の根レベルでの教育・保健・民主化支援 15／桂歌蔵師匠の落語講演 15

16 アラブ各国便り

サウジアラビアから：日本・サウジアラビア外交関係樹立60周年記念フォーラム16-17
ＵＡＥから：「ナショナルの子ども達の受け入れについて」アブダビ日本人学校・小川雅弘校長18

19 連載

アラビア語で読める日本関連書籍紹介：「銀河鉄道の夜」（マーヒル・エルシビリーニー博士）19
エジプトを舞台に：鈴木正昭E-JUST第一副学長20-21
ＪＩＣＡボランティア便り：宮越麻衣子隊員（ハルガダ）22
NEW 日本の大学とアラブ諸国の繋がり：「筑波大学 北アフリカ研究センター（ARENA）について」（磯田博子センター長、岩崎真紀助教）23
日本で暮らすエジプト人：ムハンマド・エルシャルカーウィー在京エジプト大使館文化参事官24-25
エジプト人留学生による日本発見：大阪府（アブドルラフマン・エルハディーディー留学生／アブドルラヒーム・エルハディーディー留学生）26-27
ピクチャータイム 28／編集後記 28

表紙解説　شرح لصورة الغلاف

日本の庭園：河内藤園（福岡県）　الحدائق اليابانية: كاواتشي فوجي

على أغلفة الأعداد التي صدرت في العام المالي الماضي قدمنا بعضًا من مواقع تراث اليابان الثقافي المسجلة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي. وعلى أغلفة أعداد هذا العام المالي سنقدم موضوعًا آخر وهو الحدائق اليابانية.

تجدون على غلاف هذا العدد حديقة كاواتشي فوجي، وهي حديقة خاصة تم إنشاؤها عام ١٩٧٧ في منطقة جبلية بمدينة كيتاكيوشو بمحافظة فوكوؤكا، وقد اشتهرت هذه الحديقة كمزار سياحي في الآونة الأخيرة. تشتهر هذه الحديقة بأشجار الوستارية الجميلة، وتضم ٢٢ نوعًا من الوستارية بألوانها المتعددة. تزهر أشجار الوستارية بحديقة كاواتشي فوجي في الفترة من نهاية شهر أبريل حتى بداية شهر مايو.

تنمو فروع الوستارية في هذه الحديقة فوق أنفاق مفرغة لتتدلى الأزهار من خلالها، وعندما تسير داخل هذه الأنفاق تشعر كأنك في عالم سحري.

نشرة "اليابان" الإعلامية العدد رقم ٣٠١
عدد خاص: التعاون في مجال التربية والتعليم

رئيس التحرير : هيديأكي ياماموتو
محرر : كينتارو نيشيكاوا
مساعد: منى أمين / حسن الحريري

إصدار :
مركز الإعلام والثقافة، سفارة اليابان بمصر
العنوان : ٨١ شارع كورنيش النيل، المعادي، القاهرة
تليفون : ٠٢- ٢٥٢٨٥٩٠٤ / ٢٥٢٨٥٩٠٣
البريد الإليكتروني : culture@ca.mofa.go.jp
http://www.eg.emb-japan.go.jp

Information Bulletin "JAPAN" No.301
Special feature: Education Cooperation
特集:教育協力

Editor-in-chief: Hideaki YAMAMOTO 山本 英昭
Editor : Kentaro NISHIKAWA 西川健太郎
Assistant : Mona Amin / Hassan El-Hariri

Issued by : Information and Culture Center, Embassy of Japan in Egypt
在エジプト日本国大使館 広報文化センター

Address: 81 Corniche El Nil St., Maadi, Cairo
TelNo.: 02-25285903/4
Email: culture@ca.mofa.go.jp

Gateway for all Japanese Information
Web Japan: http://web-japan.org/

صفحات خاصة:

التعاون في مجال التربية والتعليم

اليابان

特集：教育協力

بالتزامن مع انطلاق جهود بناء مصر الجديدة بعد تولي الرئيس السيسي للحكم، قدمنا في عدد مجلة "اليابان" الذي صدر قبل عام الصفحات الخاصة تحت عنوان "النموذج الياباني" مع تمنياتنا بأن تستفيد مصر من تلك الخبرات اليابانية حتى ولو قليلاً. وداخل المقالات الثلاثة التي نشرت في تلك الصفحات من خلال الحوارات، أشار الدكتور عصام حمزة الأستاذ بكلية الآداب جامعة القاهرة إلى أن نظام التعليم الياباني به العديد من النقاط التي يمكن أن تستفيد منها مصر. مضى عام على هذا الحديث وفي الحقيقة لقد تم نشر عدد خاص في نفس هذه المجلة في عددها رقم ٢٩٠ والذي صدر منذ أربعة أعوام تحت عنوان "مستقبل مصر يصنعه الأطفال! تطوير التعليم على الطراز الياباني" حيث قمنا بتقديم ملامح عامة عن التعليم على الطريقة اليابانية من خلال تغطية بالمدرسة اليابانية في القاهرة. وكتكملة لذلك، نقدم لكم في هذا العدد صفحات خاصة تحت عنوان "التعاون في مجال التربية والتعليم".

*****

لقد تم التعاون بين اليابان ومصر في مجال التربية والتعليم على نطاق واسع من مرحلة الحضانة وحتى مرحلة التعليم ما بعد الجامعي. وإذا قمنا بتقديم التعاون الرئيسي الذي تم في هذا المجال على حسب المرحلة العمرية سيكون كالتالي:

١) تعليم الصغار

تم إرسال عدد ٧٠ متطوع جايكا من أجل تعليم الصغار منذ عام ١٩٩٨ وتقدم السيدة ماي ميرا من متطوعي جايكا تعريفًا عن ذلك التعاون الذي تم من خلال تلك النشاطات ما بين صفحة ٦ إلى ٧.

٢) تدريس مادتي العلوم والرياضيات في المدارس الابتدائية

قدمت اليابان التعاون لمدة ثلاث سنوت ما بين عام ١٩٩٧حتى عام ٢٠٠٠من خلال جايكا وذلك من أجل الارتقاء بمستوى الحصص المدرسية في مادتي العلوم والرياضيات في المدارس الابتدائية عن طريق إيفاد فريق من الخبراء وأعدت كتابًا إرشاديًا للمعلمين (دليل المعلم) في هذا الإطار.

ومن أجل التوسع في نشر طرق التدريس التي تم تطويرها في إطار التعاون هذا، تم تنفيذ مشروع التعاون الفني منذ عام ٢٠٠٣ ولمدة ثلاث سنوات بالاعتماد على المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (NCERD) كجهة مقابلة من الجانب المصري.

قام هذا المشروع بعمل بعض التعديلات اللازمة في الكتاب الإرشادي بالتعاون مع المؤسسة المقابلة وبالإضافة إلى عمل التوجيهات والإرشادات لطرق التدريس الجديدة في أربعة مدارس نموذجية بمحافظة القاهرة، وعمل على نشر المعرفة بطرق التدريس الجديدة وتثبيتها من خلال إظهار قيمتها وتأثيرها من خلال عقد دروس مفتوحة تستهدف المدرسين بالمدارس المجاورة ومسئولي وزارة التربية والتعليم.

وعلى الرغم من أن دراسة التقييم اللاحقة والتي تمت بناءً على تكليف من جايكا أثبتت أن نسبة إنجاز الهدف المرجوة من هذا المشروع كانت محدودة، إلا أنه من جانب جايكا تعتبر أن التأثير الناتج عن هذا التعاون وإمكانية استمراره أيجابية حيث أنه تأكد لديها أن الكتاب الإرشادي بطرق تدريس مادتي العلوم والرياضيات والكتاب المدرسي الخاص والذيين استحدثتهما وزارة التربية والتعليم استنادًا إلى الكتاب الإرشادي الذي هو ثمرة من ثمار هذا المشروع يستخدم كمادة تدريسية رسمية في المدارس الحكومية والخاصة. وجدير بالذكر أن ١٤ شخصًا من المبعوثين من وزارة التربية والتعليم اشتركوا في التدريب الخاص بتدريس مادتي العلوم والرياضيات والذي تم تنفيذه بواسطة جايكا ما بين عام ٢٠٠٧ وحتى عام ٢٠٠٩ في اليابان سنويًا.

٣) ندوات لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمدارس الإعدادية

إن رفع درجة اهتمام المصريين باليابان والعمل على تعزيز مدى فهمهم لها هي إحدى المهام الموكلة بها سفارة اليابان في مصر. أدركت أن المعلومات عن اليابان في كتب المواد الاجتماعية المستخدمة في المدارس الحكومية محدودة جدا

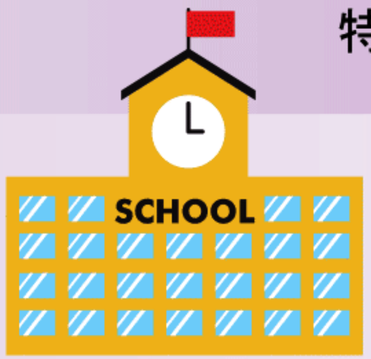

مما دفعني إلى تقديم اقتراح إلى وزارة التربية والتعليم بعمل ندوات تستهدف معلمي المواد الاجتماعية بالمدارس الإعدادية الحكومية.

قمنا بعمل ندوات في جامعة القاهرة وجامعة بنها في شهر فبراير من عام ٢٠١٤ وجامعة القاهرة وجامعة قناة السويس في شهر أغسطس من نفس العام وبلغ أجمالي عدد الندوات التي أقيمت حتى الآن ٤ندوات. لقد قدمنا فرصة جيدة من أجل تعميق معرفة حوالي مائة شخص من متلقي تلك المحاضرات عن نظام التعليم في اليابان وتاريخها وأفكارها وما إلى ذلك في كل مرة ممن قامت وزارة التربية والتعليم بتجميعهم خصوصًا من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية بالمدارس الإعدادية الحكومية. ومن المتوقع أن يقوم كل فرد ممن تلقوا تلك المحاضرات بتوصيل المعلومات التي اكتسبوها خلال تلك الندوة إلى الطلبة في فصلوهم. ونحن نخطط للاستمرار في إقامة مثل هذه الندوات في الفترة القادمة أيضًا.

٤) تدريس اللغة اليابانية بالجامعات

توجد أقسام متخصصة لتدريس اللغة اليابانية في ثلاثة جامعات حكومية هي جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة أسوان وأيضا في واحدة من الجامعات الخاصة وهي جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، تقوم مؤسسة اليابان بعقد دورات لتدريس اللغة اليابانية في القاهرة والإسكندرية. قدمت اليابان الدعم من أجل توسيع نطاق تدريس اللغة اليابانية من خلال تلك المؤسسات. وكإحدى الأمثلة التي تعبر عن الوضع الحالي نقدم تعريف بمسابقة الخطابة اليابانية والتي أقيمت احتفالًا بمرور ٤٠ عامًا على إنشاء قسم اللغة اليابانية وآدابها بكلية الآداب، جامعة القاهرة في يوم ٢مايو ما بين صفحة ٨ إلى ٩.

٥) التعليم العالي في مجالات العلوم والهندسة

تحتفل جامعةE-JUST التي قمنا بتعريفها عدة مرات في هذه المجلة بمرور ٥ أعوام على افتتاحها. جامعة E-JUST هي محور التعاون العلمي التكنولوجي بين اليابان ومصر. كتب الأستاذ الدكتور الجوهري مقالة بمناسبة مرور ٥ سنوات على افتتاح الجامعة (صفحة ١٠-١١). بالإضافة إلى أننا ننشر تقريرًا عن مقابلة نفذتها مع الدكتور سوزوكي النائب الأول لرئيس الجامعة في الركن الخاص "على أرض مصر" ما بين صفحة ٢٠ إلى ٢١.

*****

وبالإضافة إلى التعاون سالف الذكر، درس العديد من المصريين في اليابان من خلال نظام المنح الدراسية المقدمة من حكومة اليابان. وغالبية هؤلاء الطلبة درسوا في اليابان من خلال الحصول على المنح الدراسية الموجهة إلى خريجي الجامعات والتي بدأت من النصف الثاني من خمسينيات القرن الماضي وعاد معظم من هؤلاء الطلبة بعد أن حصلوا على درجة الدكتوراه والماجستير من الجامعات اليابانية. إلى جانب ذلك هناك المنح الدراسية لمدة سنة كاملة في اليابان والموجهة إلى الطلبة الجامعيين ممن أنهوا الدراسة بالصف الثاني بقسم اللغة اليابانية. وهناك أيضا المنح الدراسية لمدة عام ونصف والموجهة لمعلمي المدارس الحكومية. كذلك تقبل أيضا طلبات الراغبين في الدراسة في اليابان من الطلبة المقيدين بالجامعات ويوجد حاليًا طالبة واحدة تدرس في اليابان. ومن المتوقع أن يقوم هؤلاء الدارسين ممن سبق لهم أن درسوا في اليابان بدور كبير كجسور للتواصل بين اليابان ومصر.

*****

ومن بين العناصر التي يمكن أخذها في الاعتبار من أجل البحث عن المزيد من التعاون في مجال التعليم نقدم لكم تعريف بدراسة عن الدروس المدرسية في اليابان (صفحة ١٢-١٣). حيث نقدم ملخص المحاضرة التي ألقاها السيد ناكاجيما، خبيرجايكا في المؤتمر والمعرض الدولي الأول لتطوير التعليم قبل الجامعي الذي عقد في القاهرة في الفترة من ٢٩ إلى ٣١. والذي سلط الضوء على الخبرات اليابانية والماليزية والفنلندية.

وهناك أصوات تنادي بالتعاون المقدم من اليابان في مجال التربية الأخلاقية. لعله من المفيدالتفكير في التحلي بروح فنون القتال والدفاع عن النفس والألعاب الرياضية اليابانية على نطاق واسع وبعمق والتي تم تنشئتها لسنوات طويلة في اليابان. فمثلًا يتخذ الاتحاد المصري للكاراتيه التقليدي ٥ مبادئ أساسية كما يلي :

١. أبحث عن تهذيب الخلق
٢. كن وفيًا
٣. كن مجتهدًا
٤. احترام الآخرين
٥. تملك نفسك عند الغضب

وجدير بالذكر أن هناك خبرة سابقة في التعاون في مجال فنون القتال والدفاع عن النفس والألعاب الرياضية اليابانية في الماضي حيث قامت جايكا بإيفاد ١٠ من المتطوعين في هذا المجال.

وفي النهاية، أود الإشارة إلى أن موضوع التعاون في مجال التعليم والثقافة تركز عليه مذكرة التعاون بين جامعة الدول العربية وحكومة اليابان والتي تم التوقيع عليها في عام ٢٠١٣. التعليم هو أساس بناء الدول. وسوف أكون سعيدًا لو أسهمت الخبرات اليابانية في بناء الدول الجديدة في الدول العربية وفي مقدمتها مصر.

(رئيس تحرير مجلة اليابان)

محاولة لتطوير التعليم بالعالم العربي على الطريقة اليابانية

حسين زناتى
باحث - دراسات عليا
جامعة كيتامي

أعيش في مدينة كيتامي بمحافظة هوكايدو في شمال اليابان منذ ١٥عاما. أعتقد أني تأقلمت مع الثقافة اليابانية بواسطة زوجتي اليابانية، ولكني حتى الآن كثيرا ما تصيبني الدهشة دائما بسبب الاختلاف الثقافي خلال تعاملي مع أصدقائي اليابانيين من أهل المدينة. تصيبني الحيرة أحيانا بسبب ما أراه من اختلاف بين الثقافتين أثناء تعاملي في حياتي مع اليابانيين عندما نستمتع بالموسيقى والرياضة مع بعضنا البعض. ووجدت بنفسي أحيانا أمور مشتركة من خلال ممارستي لألعاب فنون الساموراي التقليدية اليابانية. وتمنيت أن أنقل تلك المعاني إلى مصر، الأمر الذي دفعني للاشتراك في أنشطة التبادل الثقافي بين المدينتين كيتامي والمنيا.

من خلال عملي بالتدريس وتقديم الأنشطة الثقافية في المدارس الابتدائية العامة في كيتامي منذ ١٣ عامًا. وبعد ما أنهيت دراسة الماجستير عن طرق تدريس اللغة الإنجليزية، اكتسبت من خلال ذلك خبرة مفيدة جدا بالنسبة لي لرفع مستوى معارفي في مجال التخصص الأكاديمي. وعلي الرغم من الدهشة التي أصابتني من خلال تعاملي مع اليابانيين، إلا أني استلهمت أمورا كثيرة من التجربة التعليمية اليابانية. من بينها أن الأطفال بالمدارس لا يتعلمون فقط المواد مثل اللغة الإنجليزية ومادة الرياضيات والموسيقى وإلخ. بل يتعلمون أيضا الانضباط والأخلاق والاجتهاد وغيرها من المبادئ الضرورية للحياة في كل المجتمعات. وحتى لو كنتُ معلما مساعدا بالمدارس، فعليّ أن أقوم بواجبي التربوي في التعامل مع التلاميذ بكل جهد. وأصبحت أفكر كثيرًا "ما الذي يمكنني أن أقدمه كعربي مصري للأطفال الذين أقوم على تعليمهم".

ونتيجة لذلك، تغيرت أنشطتي الخاصة بالتبادل الثقافي عن ذي قبل. فكرت في أن يكون للتعليم دور أكبر وفعال للاستفادة منها في مصر ودعمها بخبرات أحدث أبحاث الدراسات العليا الحالية. وقد ساعدني زملائي من التربويين من المنيا مثل الأستاذة رشا بدوي والأستاذة فاطمة فاروقي تحقيق ذلك. من خلال مشاركتهم في مراحل تجربة التعليم على الطرق اليابانية، وهم يريدون أيضا أن يتعلمون طرق التعليم باليابان، فرتبنا مجموعة عمل تطوعية وأطلقنا عليها اسم "أصحاب" ASHAP (All Share Humanity And Peace) معًا. يتعلم التلاميذ المشاركون في أنشطة "أصحاب" الآن على الطريقة اليابانية، حيث يدونون أنشطتهم اليومية باللغة العربية في مفكرة عن الأنشطة عنوانها "ما هي الأنشطة التي قمت بها اليوم؟" ويقوم معلم اللغة العربية من زملائي بالتصحيح، ومن خلال تصحيح تلك المفكرات نهدف إلى أن يتعلم التلاميذ لغتهم الأم، بالإضافة إلى تعلمهم الانضباط أيضا. وبعد رفع درجة معرفة التلاميذ بلغتهم الأم، أقوم بالبحث عن طرق التدريس المناسبة للغات الأجنبية. وجدير بالذكر أن مجموعة "أصحاب" سبق لها المشاركة في رسالة تعليمية سلمية لليابان ونالت تكريم خاص من المؤتمر العالمي لليونسكو في اليابان.

أسعى لتوسيع دائرة الأنشطة والبرامج الخاصة بـ "التعليم من أجل مصر على الطرق اليابانية بواسطة مجموعة أصحاب" بفضل النصائح من الأستاذ إيساكا من جامعة كيتامي والدكتور أكوتسو من جامعة طوبو بالإضافة لتعاون جامعة المنيا برعاية الدكتور جمال أبو المجد رئيس الجامعة والأستاذ وائل من كلية التربية. أتمنى أيضا أن أستفيد من نصائح وتوجيهات وانتقادات السادة القراء.

تعليم الصغار في مصر وأنشطة متطوعي جايكا

エジプトのよる幼児教育とJICAボランティアの活動

متطوعة جايكا ماي ميرا
米良舞JICAボランティア

السادة القراء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
عملت لمدة عامين بقسم الأسرة والطفل في محافظة كفر الشيخ التابع لوزارة التضامن الاجتماعي كمتطوعة في مجال تعليم الصغار. اسمي ماي ميرا. وعدت إلى مصر منذ شهر أبريل كمتطوعة لفترة قصيرة. وأعمل الآن بالمقر الرئيسي لوزارة التضامن الاجتماعي بمجمع التحرير. وهذه المرة أقدم لسيادتكم في هذا المقال عن تاريخ الأنشطة التطوعية لجايكا الخاصة بتعليم الصغار وكذلك عن أهمية تعليم الصغار.

تاريخ الأنشطة التطوعية الخاصة بتعليم الصغار

المرة الأولى التي تم فيها إرسال متطوعين في مجال تعليم الصغار إلى مصر كانت في شهر يوليو من عام ١٩٩٨ ومنذ ذلك الوقت حتى الآن تم ابتعاث ٧٠ متطوعًا قاموا بالعديد من الأنشطة في مختلف أنحاء مصر مع الموظفين المصريين.
و في بداية ابتعاثنا كانت المشكلات التالية من أبرز المشكلات في مجال تعليم الصغار.

١.أسلوب الحشو في تعليم الصغار.
٢.استخدام العصا في عقاب الأطفال.
٣.نقص الوعي الخاص بالمشكلات الصحية والنظافة.
٤.نقص الوعي الخاص بالنظريات التي يقوم على أساسها تعليم الصغار.

وبدأ المتطوعون في الذهاب إلى دور الحضانة والعمل على حل تلك المشكلات وعملوا على بذل مجهوداتهم في تنفيذ فكرة "التعلم من خلال اللعب" ولكن في الواقع كان هناك حدود لما يستطيع كل متطوع أن يحققه في أنشطته بمفرده. ولذلك وفي يونيو من عام ٢٠٠٠ و لأول مرة عُقدت ندوة بيد المتطوعين حيث عملنا على أن تصل المفاهيم الصحيحة لأكبر عدد من معلمي دور الحضانة.

وفي الحقيقة كانت نتائج هذه الندوة مدوية حيث لم يشارك معلمي دور الحضانة من الحضانات التي يعمل بها المتطوعون فقط بل كثير من معلمين الحضانات الأخرى أيضًا، ولم يتوقف الأمر عند الرفع من مستوياتهم التقنية ونظريات الحضانة ومعارفهم فقط بل كانت نتائجه مثمرة أيضًا في مجال تعزيز التبادل المعرفي والتعارف بين معلمي دور الحضانة بعضهم البعض. وبسبب هذه النتائج المثمرة أصبحت مثل هذه الندوات تعقد في أنحاء متعددة في مصر. وبسبب هذا التغير في شكل الأنشطة تغير أيضًا شكل توزيع المتطوعين وبدلاً من أن يُوزَّع على دور الحضانة أصبح يعمل بقسم الأسرة والطفل في وزارة التضامن الاجتماعي حيث يتعاون مع موظفي الوزارة في عقد الندوات والمرور على مختلف دور الحضانة وبذلك اتسع مجال الأنشطة.

وفي عام ٢٠٠٦ ولأول مرة عُقدت بمصر ندوة الشرق الأوسط للتدريب على تعليم الصغار والرضع وذلك على يد متطوعي جايكا العاملين في مصر، واجتمع ٤ من الدول العربية المجاورة ممن لهم علاقة بدور الحضانة. وهذا التدريب الذي بدأ من مصر امتد إلى سوريا و الأردن و مستمر حتى الآن. تتماشى أنشطة تعليم الصغار التطوعية مع حاجة الوزارة إلى إدخال المهارات العملية لمجال تعليم الصغار "أي تعزيز التعلم من خلال اللعب" وفي هذا الإطار وبعد موافقة كلا البلدين تم البدء في تنفيذ مشروع تطوعي في عام ٢٠٠٨. وهو "مشروع تحسين دور الحضانة للتعلم من خلال المهارات العملية".

(ملخص مشروع تحسين دور الحضانة في الصفحة التالية)

"مشروع تحسين دور الحضانة للتعلم من خلال المهارات العملية"

المناطق المستهدفة: ٥ محافظات: الإسماعيلية، القليوبية (بنها)، بورسعيد، السويس، كفر الشيخ

المستفيدون:

- المستفيدون المباشرون: المعلمون العاملون بدور الحضانة التابعة للمحافظات السالف ذكرها
- المستفيدون النهائيون: الأطفال من سن ٠-٤ أعوام

الهدف الأساسي: تنفيذ تعليم الصغار الذي يكون فيه الطفل هو الأساس

هدف المشروع: تنفيذ التعلم من خلال اللعب (الأغاني، الرياضة، الاستماع إلى القصص، الأعمال الفنية) وذلك على يد مدرسي الحضانة المحليين في ٥ محافظات

الأنشطة الرئيسية بالتعاون بين متطوعي جايكا والمعلمين المحليين:

- توزيع كتيبات "رسائل" على معلمي الحضانات وأولياء الأمور
- توزيع كتيبات على معلمي الحضانات تضم مجموعة من الأفكار التي يمكن استخدامها لمعلمي الحضانات (تم عمل عدد ٤ كتيبات إلى الآن)
- عقد اجتماعات برئاسة رؤساء أقسام الـ ٥ محافظات
- عمل بوسترات وملصقات وتوزيعها لزيادة الوعي حسب مراحل النمو المختلفة للصغار
- عمل أوراق تقييمية لدار الحضانة
- عقد ندوات لمعلمي الحضانات
- مرور دوري على دور الحضانة لتقديم الإرشاد

وبهذا وعن طريق تعاون المتطوعين وموظفي المجمع ومديري مؤسسات تعليم الصغار ومديري الحضانات ومعلمي دور الحضانة أصبح وبشكل تدريجي الآن هناك تحول لأن يكون المنفذ الرئيسي للأنشطة هم معلموا الحضانات بعد أن كان الجزء الأكبر على المتطوعين. وعلى هذا الأساس نستطيع أن نقول إن الشعور الذي يكون لديهم بأن هؤلاء المتطوعين لهم فترة عمل محددة وأنهم لن يكونوا موجودين بمصر بصفة دائمة. وأن من الأهمية بمكان أن يقوموا هم أنفسهم بتحسين تعليم الصغار. هذه النتيجة والتغير في الشعور الذي وصلوا إليه هو الثمار الحقيقة للاستمرار في ابتعاث متطوعين لمدة ١٧ عاماً.

تعليم الصغار في مصر مازال في بدايته!! .. يستمر.. يتواصل!!

أعتقد أن الجميع مشترك في رغبته في عمل بيئة أفضل لتعليم الصغار الذين يصنعون مستقبل مصر. وهذه المشاعر والرغبة يتشارك فيها المتطوعون الـ ٧٠ الذين تم إيفادهم مع موظفي المناطق ومعلمي الحضانات ولذلك استطاعوا أن يصلوا لهذه المرحلة. ثم لتحقيق هذه الرغبة فإنه من المهم جدًا أن يتعاون المتطوعون والمعلمون المحليون في التفكير بالطرق الملائمة لمصر.

عدد المتطوعين الموجودين الآن في مجال تعليم الصغار ٣ فقط في القاهرة والغردقة. وبمقارنة هذه الأعداد بالأعداد التي كانت موجودة قبل التغيرات السياسية حيث كان عددهم ١٠ موجودين بصفة دائمة نجد أن العدد انخفض. لكننا نقوم سويًا بتبادل الأفكار ونعوض النقص في الأعداد. ثم نقوم بوضع الخطط والاستعداد لها وتنفيذها ومراجعتها. نتمنى أن نصنع مستقبلًا ملينًا بالابتسامة للأطفال وذلك بالتعاون بين جميع القائمين على تعليم الصغار ليس فقط من لهم صلة مباشرة بالأمر بل أولياء الأمور أيضًا والجيران وذلك من أجل تطوير تعليم الصغار بمصر وذلك بوعي بهذه المراحل الأربعة.

أهمية تعليم الصغار

وأخيرًا أود تقديم سبب أهمية تعليم الصغار. يُقال إن اكتمال مخ الإنسان يكون بالشكل التالي: من عمر ٣-٤ سنوات ٧٠٪، ومن عمر ٤-٥ أعوام ٨٠٪، ومن عمر ٥-٦ أعوام ٩٠٪، و بالوصول لعمر ١٠ سنوات يكون مخ الإنسان قد اكتمل تقريبًا. وبالتالي فإن فرص النمو تتركز كلها في هذه الفترة وهذه هي أكبر قصة تحكي لنا أهمية تعليم الصغار.

فترة الطفولة المبكرة هي الفترة التي يمتص فيها الأطفال الكثير من المعارف عن طريق اللعب والخبرات الحياتية اليومية حيث ينمو الطفل عاطفيًا، وحركيًا أو رياضيًا، عقليًا وكذلك قدراته الاجتماعية. يستخدم الأطفال أجسامهم في اللعب حيث تنمو قدراتهم العاطفية باللعب والخبرات والأفكار، وكذلك تنمو لديهم الرغبة في التعلم والاكتشاف والفضول المعرفي الذي هو أساس سلوك التعلم. من المهم جدًا تكوين القاعدة الأساسية للأطفال قبل دخول المدرسة الابتدائية من العادات الحياتية الأساسية السلوك، والقدرة الرياضية، والإيجابية، والاعتماد على النفس.

مسابقة الخطابة اليابانية بمناسبة مرور ٤٠ عامًا على تأسيس قسم اللغة اليابانية وآدابها جامعة القاهرة

カイロ大学日本語・日本文学科創立40周年記念・日本語スピーチ大会

أقيم في ٢ مايو بكلية الآداب جامعة القاهرة وبمناسبة مرور ٤٠ عامًا على إنشاء قسم اللغة اليابانية وآدابها مسابقة الخطابة اليابانية وشهدت إقبالًا كبيرًا من جانب الحضور. وشارك من اليابان عضوة مجلس النواب النائبة يوريكو كويكي وبحضور حوالي ٢٠٠ شخص حيث قام ٢٣ من دارسي اللغة اليابانية من داخل كلية الآداب جامعة القاهرة وخارجها بإلقاء كلمات باللغة اليابانية.

صاحبة الفكرة هي النائبة يوريكو كويكي

عدت إلى اليابان في إجازة قصيرة شهر أغسطس من العام الماضي وأثناء وجودي باليابان زرت النائبة يوريكو كويكي رئيسة جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية-المصرية وذلك في مقر الحزب الليبرالي الديمقراطي. وقمت بإبلاغها بأن هناك مؤتمر احتفاليًا سيقام بمناسبة مرور ٤٠ عامًا على إنشاء قسم اللغة اليابانية في شهر نوفمبر وأننا نرغب في أن نتلقى التهنئة منها، فردًا على ذلك قالت "أنا أيضًا أود أن أتعاون بشدة فلنقيم مسابقة الخطابة اليابانية" وبذلك فهي صاحبة هذا الاقتراح. ووصلني بريد إليكتروني من النائبة يوريكو كويكي في منتصف شهر يناير من هذا العام وبدأت الاستعدادات المحلية.

النقاط التي اهتممنا بها في صدد إقامة المسابقة

اهتممنا بالنقاط الثلاث التالية نحو إقامة مسابقة الخطابة. أولاً حرصنا على أن نحترم حق ملكية جامعة القاهرة للتنظيم كمنظم رسمي لأقصى حد، أما على الجانب الياباني فعملنا على تكريس الجهود ولأقصى حد على مستوى اليابان كلها إلى جانب الرعاة المشتركين. ولعل هذه المسابقة هي المرة الأولى التي تشارك جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية في تنظيم مسابقة الخطابة

النائبة يوريكو كويكي

أما النقطة الثانية هو دور جامعة القاهرة ومكانتها بمصر والدول العربية والتي تمثل قبلة تعلم اللغة اليابانية. لذلك لم يقتصر المشاركون على طلبة جامعة القاهرة فقط بل شارك الطلاب من كل المؤسسات التعليمية الرئيسية للغة اليابانية في مصر. بشكل أكثر تفصيل كان المشاركون من ٤ جامعات هم جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وجامعة أسوان وهي الجامعات التي بها قسم للغة اليابانية، ومن دورات اللغة اليابانية في القاهرة والإسكندرية التابعة لمؤسسة اليابان.

أما النقطة الثالثة هي من جهة فرص التوظيف لدارسي اللغة اليابانية. انخفض عدد السائحين اليابانيين وإعادة رفع أعدادهم سوف تستغرق بعض الوقت، إلا أنه على الجانب الآخر لم يكن هناك تباطء في زيادة عدد الشركات اليابانية في مصر. ولذلك فمن أجل زيادة فرص العمل لدارسي اللغة اليابانية فإنه من المهم زيادة فرص التقاء الطرفين. ومن أجل هذا حفزنا الشركات اليابانية على الحضور، واشترك رئيس جمعية الشركات اليابانية في مصر السيد ياناجي كعضو في لجنة التحكيم. كما شاركت وسائل الإعلام اليابانية مثل وكالة أنباء كيودو وجريدة أساهي وقاما ببث هذا الحدث.

بالإضافة إلى ذلك كان هناك العديد من الجوائز القيمة فكان هناك تذكرة سفر لليابان ذهابًا وإيابًا مقدمة من صندوق ساساكاوا للشرق الأوسط والإسلام، دعوة من مؤسسة اليابان لحضور دورة تدريبية باليابان وغيرها من الجوائز القيمة وذلك يرجع بالطبع إلى الحرص الكبير وجهود النائبة يوريكو كويكي، والتي شغلت منصب رئاسة لجنة التحكيم في مسابقة الخطابة. كما حضر من جامعة طوكيو للدراسات الأجنبية نائب رئيس الجامعة الأستاذة الدكتورة كايوكو هاياشي والتي كانت عضوًا بلجنة التحكيم.

عرض من "٢٣ مشارك"

في المستوى المبتدئ من مسابقة الخطابة شارك من الخمس مؤسسات السالف ذكرها ١٠ طلاب، وبالمستوى المتوسط والمتقدم ٨ طلاب وقاموا بتقديم خطاب باللغة اليابانية. وبخلاف هذا الجزء التقليدي كان هناك أيضًا قسم العروض باستخدام الشاشات حيث قام ٥ طلاب بعمل عروض عن موضوع "مصر واليابان: نحو المستقبل". كان عدد الطلاب المشاركين ٢٣ طالب منهم ٢١ من الطالبات البنات. وبالإضافة إلى هذا، شارك الطلاب من الجامعات المختلفة ودورات اللغة اليابانية بإلقاء أغاني شهيرة باليابان باللغة اليابانية.

أود الآن أن أقدم محتويات خطابات الفائزين بالمركز الأول في كل مستوى. الطالبة التي فازت في المستوى المبتدئ هي الطالبة سلمى وموضوعها كان نصيحة قدمتها لليابانيين قائلة "إذا أعربنا عن ما نشعر به بأمانة فإنه من المؤكد أن مشاعرنا ستصل للآخرين". أما الفائزة في المستوى المتوسط والمتقدم فكانت الطالبة بسنت والتي أشارت إلى نقطة قائلة "أعتقد أن اليابانيين قد اختاروا لوحة مفاتيح الكمبيوتر كأقرب صديق لهم" معربة عن فكرة أنه "من المهم جدًا النظر بأعين بعض عند الحديث إلى بعضنا البعض". أما الفائزة في قسم العروض كانت الطالبة نهى والتي قالت "إنه عن طريق التواصل مع بعضنا البعض والتبادل فإنه تتولد بين بعضنا البعض مودة وبذلك نستطيع أن نشعر بأن بلد الطرف الآخر أقرب لنا"

توقعات مستقبلية

لقد لاقت مسابقة الخطابة نجاح منقطع النظير، إلا أنني أود أن أشارك سيادتكم توقعاتي المستقبلية ولا أكتفي فقط بالرضا عن هذه المسابقة هذا العام.

أولاً: إقامة مسابقة الخطابة بشكل دوري. تعتبر جامعة القاهرة أن هذه المسابقة هي المرة الثانية والعشرين من نوعها. وقد شاركت المرة الماضية كعضو تحكيم ولكن اقتصرت المشاركة على طلاب جامعة القاهرة فقط. أتمنى أن تقام مسابقة الخطابة سنويًا على مستوى الجمهورية والتي تلعب دورًا رئيسيا فيها جامعة القاهرة وبمشاركة JEN YOUTH التي نظمت مسابقات خطابة في العام الماضي والعام القبل الماضي بمفردها.

ثانيا: توسيع مجالات المشاركين في مسابقة الخطابة. عدد دراسي اللغة اليابانية عن طريق التعلم الذاتي والمعتمدين على استخدام الإنترنت في التعلم في ازدياد. من المتوقع أيضًا أن تُدرس اللغة اليابانية على يد المدرسين المصريين في عدد أكبر من الجامعات و كذلك في المراحل الثانوية. كما نتوقع أن تفتح جامعة القاهرة أبوابها لدارسي اللغة اليابانية من البلدان العربية الأخرى للمشاركة في مسابقات الخطابة انطلاقًا من أنها تعد قبلة تعلم اللغة اليابانية بمصر والوطن العربي.

ثالثًا: تقوية الجهود على مستوى اليابان كلها. من الضروري جدًا تطوير وتعميق الفهم المتبادل بين اليابان والدول العربية وذلك من أجل تطوير العلاقات اليابانية العربية والعمل على استمرارها. لذلك فإن الدور الذي تقوم به دراسة اللغة اليابانية واللغة العربية في التعلم المتبادل كبير، والشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص مهم جدًا. أتمنى مساهمة الشركات الخاصة بما في ذلك الدعم المالي لمسابقات خطابة يابانية وذلك من أجل توسيع نطاق دراسة اللغة اليابانية للطلاب العرب.

(رئيس تحرير مجلة اليابان)

أسماء الفائزين

المستوى المبتدىء

المركز الأول: سلمى أحمد - كورس مؤسسة اليابان بالإسكندرية "ما وراء الجدار"

المركز الثاني: نورا عبد الحميد - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا "مواجهة المشاكل"

المركز الثالث: بسمة أحمد - جامعة عين شمس "لن أستسلم أمام الكيجو"

المستوى المتوسط والمتقدم

المركز الأول: بسنت الشريف - جامعة القاهرة "لهذا السبب"

المركز الثاني: منة الله ابو الخير- جامعة القاهرة "لأني أريدكم أن تفهموني"

المركز الثالث: مريم طارق - كورس مؤسسة اليابان بالقاهرة "الفرد والجماعة"

قسم العروض باستخدام الشاشات

المركز الأول: نهى عبد المنعم - خريجة كورس مؤسسة اليابان بالإسكندرية "سحر التألق"

المركز الثاني: نيفين محسن - جامعة عين شمس "فلنعبر عن عواطفنا"

المركز الثالث: محمد صابر- جامعة القاهرة "مصر الجديدة"

الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا تحتفل بمرور خمس سنوات على افتتاحها

E-JUST開学5周年

أ.د. أحمد الجوهري
رئيس الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا
アフマド・アルゴハリE-JUST学長

احتفلت الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا ببرج العرب بالإسكندرية منذ أيام قليلة بمرور خمسة أعوام على استقبال أول دفعة من طلابها. وقد تمثلت مظاهر هذا الاحتفال في حفل تخريج الدفعات الخامسة والسادسة والسابعة لعدد من الدارسين الموفدين من الجامعات المصرية الحكومية والمعاهد البحثية المختلفة (ثلاثة عشر جامعة ومعهد بحثي من جميع أنحاء جمهورية مصر العربية) – بلغ عدد الخريجين سبعة عشر من حملة الماجستير وثلاثة وعشرين من حملة الدكتوراه - جميعهم في تخصصات تتفق والأولويات القومية لمصر، هذا وقد أشرف على هؤلاء الخريجين أعضاء هيئة التدريس من الجامعة المصرية اليابانية وأساتذة من الجامعات اليابانية الاثنتي عشر المساندة للجامعة المصرية اليابانية، مع العلم أن الحاصلين على درجة الدكتوراه قد أكملوا جزء من أبحاثهم بمعامل الأساتذة اليابانيين الذين شاركوا في الإشراف على أبحاثهم، مما أتاح للدارسين فرص التفاعل عن قرب مع الأبحاث العلمية الأكثر تقدما في العالم والمرتبطة بمجالاتهم في البحوث الهندسية المختلفة. ومن

المعلوم أن الجامعات اليابانية الاثنتي عشر هي من الجامعات المصنفة عالميا في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

"المؤتمر الدولي الثاني للهندسة الابتكارية: تطوير التعليم العالي بدول الشرق الأوسط وأفريقيا"

وقد أعقب حفل التخرج، حفل ثان لافتتاح فعاليات "المؤتمر الدولي الثاني للهندسة الابتكارية: تطوير التعليم العالي بدول الشرق الأوسط وأفريقيا" تحت رعاية السيد عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية في الفترة من ١٩ إلى ٢١ مايو. وذلك بحضور سفير اليابان بالقاهرة وعدد من رؤساء ونواب رؤساء وأساتذة الجامعات والمعاهد البحثية المصرية واليابانية ومن بعض الدول العربية والدول الأفريقية والباحثين والدارسين، ومن رجال الصناعة وممثلي اتحاد الصناعات والغرف التجارية، ومن بعض الإعلاميين. وقد ارتكز المؤتمر على ثلاثة محاور: تطوير مستقبل التعليم الهندسي والعلوم والتكنولوجيا في الشرق الأوسط وأفريقيا، وتفاعل الجامعة المصرية اليابانية مع محيطها المصري والعربي والشرق أوسطي ودول حوض المتوسط والمحيط الأفريقي والأوربي والامتداد الآسيوي، وذلك من خلال عروض المشاريع المشابهة بشراكة الجانب الياباني مع جهات (JICA & JST) والشركاء "المحليين" من المناطق الجغرافية المختلفة. وكان المحور الثالث متمثلا فيما قامت به الأقسام الثمانية المختلفة بالجامعة من أبحاث تطبيقية تفاعلا مع الصناعة وارتباطا بها.

وقد شارك عدد من الطلاب الباحثين بالجامعة بإلقاء بحوثهم، بل شاركوا أيضا في الجانب التنظيمي للمؤتمر. عقدت فعاليات المؤتمر بأيامه الثلاثة في مكتبة الإسكندرية - إحدى قلاع التنوير بمصر، حيث نظمت جولات لضيوف المؤتمر من اليابان والدول العربية والأفريقية والأوروبية للتعرف على ما تقدمه المكتبة من أنشطة ثقافية متعددة لزائريها وعن بعد. كذلك تم تنظيم جولات متعددة لضيوف المؤتمر لزيارة مقر الجامعة بمدينة برج العرب الجديدة للاطلاع على التطور المستمر للجامعة والمعامل البحثية بها والخدمات التي تقدمها الجامعة لتحسين بيئة التعلم والعمل بها.

وقد أجريت على هامش فعاليات المؤتمر مشاورات مكثفة في عدة اتجاهات لتطوير العلاقات الثنائية بين الجامعة والشركاء من مختلف البلدان والمؤسسات وكيفية العمل مستقبلا على بدء شركات جديدة أو تطوير الشركات القائمة، وجميعها يقوم على تبادل المصالح والاستفادة المشتركة من الدول الأفريقية والآسيوية. وقد ألقى المحاضرة الافتتاحية للمؤتمر الأستاذ شيراي الرئيس السابق لجامعة واسيدا، وكان من المحاضرين الرئيسيين بالمؤتمر السيد كوديرا نائب رئيس الجايكا ونائبي رئيسي جامعتي كيوتو وكيوشو.

إن الجامعة وهي تقيم هذا الاحتفال إنما هي على عتبات مرحلة جديدة لتدعيم كل الجوانب اللازمة لبناء جامعة للعلوم والتكنولوجيا تستحق أن تكون نبراسا إقليميا ودوليا للتنمية الشاملة من خلال البحث العلمي التطبيقي.

"استكمال بناء الجامعة"

والدافع أصبح أقوى عقب الدفعة القوية والواضحة من الرئاسة والحكومة المصرية بمنح الجامعة المصرية اليابانية الشخصية الاعتبارية مما ذلل الكثير من العقبات والصعاب، مع بدء العمل على إنشاء المقر الدائم للجامعة وفقًا لأحدث التصاميم الهندسية التي تأخذ بعين الاعتبار ماهية مؤسسة تعليمية دولية آخذه كل المعايير في سبيل ذلك والقدرة على التوسعة المستقبلية. ومن المنتظر أن تبدأ المرحلة الجامعية الأولى مع العام الجامعي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ (اقتصرت الدراسة منذ بدء نشاط الجامعة في ٢٠٠٩ على الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه).

E-JUST

وفي سبيل استكمال البنية اللازمة لبناء جامعة حديثة تقف بين الجامعات الأولى في العالم، يجري العمل على الاستثمار في الطاقات البشرية لإداري الجامعة من خلال برامج تدريبية مكثفة باعتماد القدرات الوفيرة للشريك الياباني من جامعة ريتسوميكان وكذلك من خلال الموارد المحلية المتاحة.

لقد أهدر الكثير من الوقت لبناء الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا. فلنستعوض هذا الوقت!... ولنجعل جميع من خططوا بكل الجد والإخلاص لتحقيق هذا الحلم الطموح يفخرون باكتمال مقوماته ورؤيته حين يصبح مشروعا متكاملا! علينا إذا جميعا العمل بكل قوة وإتقان وسرعة لاستكمال ما بدأ، حيث يمثل بناء الجامعة المصرية اليابانية أقوى المشاريع الاستثمارية على الإطلاق إذ أنه استثمار في البشر.

لدينا خطة للنهوض بالمستوى العلمي والتقني للأبحاث في الجامعة، تم إنشاء أول مركز للأبحاث المتقدمة، وفقًا لأعلى المعايير الدولية في مصر والعالم العربي والقارة الأفريقية، لتقدم الجامعة إسهامًا علميًا وبحثيًا على أرض الواقع تلتقي فيه العقول والقدرات المصرية مع الإمكانيات والتقدم العلمي والبحثي الياباني وهو من شأنه تحقيق النهضة العلمية والصناعية والإنتاجية التي تصنع تقدم الدول. فلتكن الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا نموذجا يحتذى به للتنمية الاقتصادية المعتمدة على اقتصاد المعرفة.

دراسة عن الدروس باليابان – تبادل خبرات التدريس بين المعلمين

日本の授業研究－教える者が学び合う教師達の営み

موتوئي ناكاجيما
خبير جايكا
مستشار التعاون الإقليمي (التعليم)

中島　基恵
国際協力機構（JICA）専門家
域内協力アドバイザー（教育）

"المعلم" الوظيفة المنعزلة

اليوم داخل الفصول في مختلف أنحاء العالم هناك العديد من الدروس التي يقوم المعلمون بتوجيهها إلى التلاميذ. الدروس التي تعقد بالمدارس هي الفرصة التي يحصل فيها التلاميذ على المعارف الجديدة وهي أهم نشاط يتم في التعليم المدرسي. غني عن الذكر أن نقول إنه من أجل الوصول إلى مستوى "الجودة في التعليم" لابد أن تكون هناك "دروس جيدة". ولكن السؤال هنا من يتحكم في تحديد جودة تلك الدروس وكيف يحدد ذلك؟

أرجو منكم أن تتذكروا عندما كنتم تلاميذ. أعتقد أن ما سيظهر في مخيلتكم هو معلم واحد يجلس أمامه العديد من التلاميذ في الفصل يقوم بالتدريس لهم. في معظم الحالات، لا يقوم التلاميذ بإبداء رأيهم للمدرس حول الدروس.أي أن المعلم الذي يقوم بالتدريس في الفصل ليس لديه في معظم الأحوال فرصة للحصول على تقييم لمميزات وعيوب الدرس الذي يُلقيه، مما يعني أن مهنة التدريس لها وضعية وبيئة خاصة جدًا. ولكن لا يمكن تحسين مستوى التعليم بدون تحسين مستوى الدروس. وبالتالي فهناك ضرورة لإيجاد إطار معين يقوم من خلاله شخص ما بتقييم الحصص التي يلقيها المعلم للتعرف على مميزاتها ومحاولة التركيز عليها والإكثار منها وأيضًا الوقوف على الأخطاء ومحاولة تفاديها وتحسينها.

في اليابان هناك نظام تم تطبيقه منذ أكثر من ١٠٠ عام يقوم فيه المعلمون بحضور دروس بعضهم البعض ويتبادلون التقييم وهو ما يطلق عليه "دراسة عن الدروس". في هذا المقال أقدم لكم " دراسة عن الدروس " الذي يُطبق في المدارس اليابانية.

دراسة عن الدروس فرصة للتعليم المتبادل

إنَّ ما نحتاجه من الأطفال في ظل هذا المجتمع الحالي الذي أصبح به وفرة في المعلومات ليس مجرد تحصيل المعرفة فقط، بل تنمية قدراتهم الذاتية على التفكير. وبدون دروس تجعل الطلاب يشعرون بالتعجب الاندهاش وتنمي لديهم الفضول وتمنحهم الإحساس بالإنجاز، لن تتربى لديهم القدرة على التفكير. وبما أن تنفيذ هذه الدروس ليس بالأمر الهين لذلك فالأمر يتطلب أن يقوم المعلم ذاته بتطوير محتوى الدروس و تطويعه وأن لا يقل أبدًا من الاستمرار في تعلم طرق تدريس وإرشاد أفضل . هذا النوع من التعلم لا ينتهي أبدًا حتى بالنسبة للمعلمين المخضرمين الذين اكتسبوا العديد من الخبرات طالما مازالوا مستمرين في وظيفتهم كمعلمين.

من الممكن أن تعتبر الدراسة عن الدروس أيضا "مجالاً للتعليم المتبادل" حيث يتبادل المعلمون حضور ومتابعة الدروس مع بعضهم البعض عدة مرات في العام ويرتقوا بذلك من "قدراتهم التدريسية". في اليابان بدأت "الدراسة عن الدروس" في النصف الثاني من القرن التاسع عشر إلى أن وصلت للشكل الحالي حيث تدار الدروس من وجهة نظر التلميذ و يتم عمل تقييم

عقد الدرس فعليًا و الملاحظة

للنقاط التي يجب تحسينها. يُطبق هذا النظام حاليًا تقريبًا في جميع المدراس اليابانية وأسهمت طريقة تحسين الدروس هذه في الارتفاع بالمستوى التدريسي للمعلمين وكذلك رفع المستوى الدراسي للأطفال اليابانيين إلى أن وصلت بهم لأعلى المستويات العالمية.

المراحل الثلاث للدراسة عن الدروس

والآن دعونا نرى ما هي المراحل الخاصة بدراسة الدروس التي يتبادل فيها المعلمون التعلم من خبرات بعضهم البعض. لا تقتصر دراسة الدروس على مجرد فتح الدرس الخاص بالمعلم للاطلاع العام من قبل المعلمين الآخرين فقط، بل هي تقام تحت جدول خاص من أول مرحلة التحضير للدرس و حتى الوصول إلى النتائج الأخيرة تحت جدول خاص. توجد ثلاث مراحل كالتالي: (١) "تحضير الدرس"، (٢) "عقد الدرس فعليًا والملاحظة" ثم (٣) "تقييم الدرس".

أما بالنسبة للمرحلة الأولى **"تحضير الدرس"** يقوم فيها المعلم المسئول بالتفكير في الهدف العام والتطور المتوقع للدرس. ويقوم بتجهيز خطة الدرس بما يتناسب مع ما يود أن يعلمه للأطفال من قدرات ومعرفة. ومن المهم في هذا الصدد أن يقوم المعلم باختيار مواد تعليمية ملائمة لترفع من رغبة الأطفال في التعلم. كما يجب عليه التفكير في الأسئلة التي قد تُطرح وكذلك طريقة استخدام السبورة أيضًا لابد أن تُوضع في الاعتبار. في النهاية يأخذ رأي زملائه فيما قام بتحضيره من محتويات الدرس وبذلك تنتهي مرحلة التحضير.

المرحلة التالية هي مرحلة **"عقد الدرس فعليًا والملاحظة"**. يحضر العديد من المعلمين سواء من داخل المدرسة أو خارجها كملاحظين للدرس. والمعلم يجب أن يقوم بالدرس ليسير مجرى الدرس مع المحتوى التحضيري الذي تم أعداده مسبقًا، إلا أنه من المطلوب أيضًا أن يتعامل مع التغيرات التي قد تطرأ أثناء الدرس، حتى يجعل الفصل مكانًا تعليميًا مليئًا بالحيوية. أما بالنسبة للسادة المعلمين الذين حضروا للملاحظة فهم لا يقومون بمتابعة الجانب التعليمي الخاص بالمعلم فقط بل يقومون بالانتباه للتلاميذ ومتابعة "تعلمهم و تعثرهم" من أجل الاستعداد لجلسة المراجعة بعد الدرس.

أما المرحلة الأخيرة، **"تقييم الدرس"** فهي تعد أهم مرحلة في "الدراسة عن الدروس" حيث تستغرق عدد من الساعات بعد انتهاء الدرس ويقوم المعلمون الذين حضروا الدرس بتبادل الآراء ووجهات النظر. حيث يقوم المعلم الذي ألقى الحصة في البداية بعمل شرح عن أهداف الدرس و يقدم تعليقه و انطباعه بعد الانتهاء من الدرس ثم تلي ذلك أسئلة و أجوبة من الحضور. ومن المهم هنا أن لا يقتصرتعليق الحضور على مميزات وعيوب الدرس فقط بل أن يقدموا مقترحاتهم لتطوير ورفع مستوى الدرس.

وبهذا في كل شهر وفي مختلف المدارس والمناطق من اليابان تُنفذ "دراسة عن الدروس" ويقوم المعلمون من أنفسهم بخلق فرصة لتقييم أدائهم التدريسي. ويبذل المعلمون الذين شاركوا بالدراسة جهودًا للاستفادة مما تعلموه من الآراء الخاصة بتقييم دروسهم على الفور من اليوم التالي أو من الدرس التالي كما يسعون إلى تطبيقه في الدراسة عن الدروس.

دراسة عن الدروس التي تصنع "معلمًا حقيقيًا"

لكي تصبح معلمًا فإنه في جميع الدول يتوجب على المعلم أن يتخرج من كليات أو معاهد معينة وأن يكون لديه مؤهلات معينة. ولكن في الحقيقة المؤهلات وحدها غير كافية لكي تستطيع أن تعمل كمعلم. فالمعرفة النظرية وحدها غير كافية أبدًا للقيام بدروس يستطيع من خلالها التلاميذ أن يتعلموا بعمق المعرفة النظرية، بل أنه من الضروري أن يكون لديك مهارة التدريس والعين الحساسة التي تستطيع أن تلاحظ التلاميذ والمدارك الخاصة بك كمعلم. وفي الحقيقة من الصعب الوصول لهذا المستوى الراقي بمفردك.

إن الدراسة عن الدروس هي إحدى الطرق للنهوض بمستوى الدروس كما أنها في ذات الوقت إحدى الطرق لإعطاء الاحترام المطلوب لمهنة المعلم وإشعاره بقيمة مهنته. فدراسة الدروس في حد ذاتها هي عملية يقوم بها أهل المهنة الواحدة من المعلمين لرفع مستوى بعضهم البعض وهذا هو أحد أعمدة هذه الدراسة. فبهذه العملية يشعر المعلم أن زملاؤه قد اعترفوا بقدراته وأيضًا أن تلاميذه يكنون له مشاعر العرفان و يتم بذلك بناء علاقة من الثقة بين المعلمين بعضهم البعض وبين المعلمين والتلاميذ ويشعر بذلك المعلم بالثقة في نفسه والفخر بعمله وفي هذه الحالة فقط يمكن القول إن لدينا الآن "معلمًا حقيقيًا".

(تقدم الهيئة اليابانية للتعاون الدولي "جايكا" والتي تقدم الدعم للدول النامية ، بتقديم دعم فني فيما يخص إدخال نظام الدراسة عن الدروس للاستفادة من الخبرات اليابانية في الارتقاء بقدرات المعلمين.)

تقييم الدرس

رسائل من دول عربية

アラブ各国便り

من السعودية

From Saudi Arabia
サウジアラビアから

المنتدى الياباني السعودي بمناسبة مرور ٦٠ عامًا على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

日本・サウジアラビア外交関係樹立60周年記念フォーラム

وافق هذا العام الذكرى الستين على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والمملكة العربية السعودية والتي بدأت في عام ١٩٥٥. وتم الاتفاق على أن يتم التعاون بين البلدين في الاحتفال بتلك الذكرى وذلك في شهر فبراير من العام الماضي خلال زيارة فخامة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود الذي كان وليًا لعهد المملكة في ذلك الوقت لليابان. وبناء على ذلك، بدأت فعاليات الاحتفال الرسمي (المنتدى الياباني السعودي بمناسبة مرور ٦٠ عامًا على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عامًا) وذلك في مدينة طوكيو وأوساكا تحت رعاية حكومة المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٨ إلى ٢٢مايو.

حضر المنتدى حوالي ٩٠ من أعضاء الوفد الرسمي على رأسهم د.عادل بن محمد فقيه معالي وزير الاقتصاد والتخطيط، وصاحب السمو الأمير محمد بن سعود بن خالد نائب وزير الخارجية لشؤون المعلومات والتقنية والمشرف العام على المنتدى السعودي الياباني، ومعالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار المهندس عبد اللطيف بن أحمد العثمان.

العلامة الخاصة بذكرى مرور 60 عامًا

كما أقيم في نفس الفترة وفي ١٨من نفس الشهر وفي إطار فعاليات "المنتدى الياباني السعودي بمناسبة مرور ٦٠ عامًا على العلاقات الدبلوماسية بين البلدين" حفل الافتتاح ومراسم الاستقبال في أحد فنادق العاصمة بطوكيو، حيث حضره من الجانب الياباني العديد من الشخصيات البارزة من أعضاء البرلمان الياباني، ومسئولي وزارة الاقتصاد والصناعة، وعدد من القائمين على المؤسسات اليابانية. وخلال ذلك، التقى د.عادل الفقيه وزير الاقتصاد والتخطيط بوزير الاقتصاد والصناعة الياباني يويتشي ميازاوا وغيره، كما حضر أيضا مجلس الأعمال الياباني السعودي والذي أقيم تحت رعاية كلٍ من اتحاد الغرف التجارية السعودي ومركز تعاون الشرق الأوسط في يوم ١٩ من نفس الشهر.

بالإضافة إلى ذلك تم توقيع مذكرة تفاهم بخصوص التبادل الرياضي في يوم ١٩، التقى الأمير محمد بن سعود بن خالد وكيل وزير الخارجية في يوم ١٩مايو عدد من كبار الشخصيات بوزارة الخارجية اليابانية.

كما أقيمت العديد من الندوات في الجامعات اليابانية تحت رعاية سفارة المملكة العربية السعودية باليابان، عُقد منتدى للشباب تحت رعاية جامعة واسيدا والسفارة السعودية باليابان حيث تبادل فيه شباب البلدين النقاش حول العلاقات الثنائية وحضر الجلسة الختامية من هذا المنتدى كل من السيد شيجيرو إندو (السفير لشئون دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الخليج)، ومعالي السفير أحمد بن يونس البراك سفير المملكة العربية السعودية لدى اليابان .هذا و قد تقدم الحضور باقتراح للسيد شينزو آبى رئيس الوزراء الياباني يوصي "بضرورة عقد احتفالية مرة كل عام في كلا البلدين للتعريف بثقافة الدولة الأخرى"، وأيضا العمل على "توسيع نطاق الأبحاث المشتركة في مجال الطاقة"، كما تعهدوا بتفعيل الآراء والأفكار التي حصلوا عليها خلال المنتدى حتى يترجموها إلى خدمة المجتمع"

من المقرر أن يُعقد في كلا البلدين العديد من الفعاليات التذكارية في خلال الفترة التذكارية (ما بين شهر نوفمبر عام ٢٠١٤ وحتى شهر مارس من عام ٢٠١٦). وبناءً على هذا، فقد قامت كل من سفارة اليابان في المملكة العربية السعودية والقنصلية اليابانية بجدة بالتعاون مع الجانب

مباحثات وزير الاقتصاد والصناعة الياباني يويتشي ميازاوا مع د.عادل الفقيه معالي وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي(مصدر الصور: وزارة الاقتصاد والصناعة)

مجلس الأعمال الياباني السعودي (مصدر الصور: مركز تعاون الشرق الأوسط)

السعودي بتنفيذ الفعاليات التالية في مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية.

- العروض السينمائية الشهرية (تُعرض الأفلام اليابانية شهريًا. يتم استخدام أرشيف الأفلام اليابانية بالشرق الأوسط) (المكان: الرياض)
- نشر وحدات من قوات الدفاع الذاتي البحرية اليابانية للمشاركة في تمرين دولي لإزالة الألغام البحرية في ميناء الدمام. (المكان: الدمام)
- اقامة الجناح الياباني في مهرجان اليوم العالمي للطفل بالرياض (المكان: الرياض)
- مسابقة الخطابة باللغة اليابانية. (المكان: الرياض)
- محاضرة عن رسوم الكمبيوتر جرافيكس لمبعوث خاص للتبادل الثقافي من وكالة الشؤون الثقافية اليابانية السيد هيرويوكي هاياشيدا. (المكان: الرياض، جدة)
- إقامة معرض لمتخصصين في فنون الخط الياباني والقيام بعرض للخطوط اليابانية أثناء حفل استقبال الاحتفالي بمولد فخامة الإمبراطور الياباني.
- مشاركة اليابان بجناح في معرض صور عن الثقافة والتاريخ. (المكان: الرياض)
- معرض مؤسسة اليابان المتنقل "كوماموتو آرتبولس" ومحاضرات لمحاضرين من المعماريين اليابانيين . (المكان: الرياض، الدمام)
- محاضرات محلية بالمنطقة الشرقية (المكان: الدمام)
- فعاليات تقديم الأفلام اليابانية القصيرة بواسطة السيد سيجو تونو (مشروع نشر الماركات اليابانية) (المكان: الرياض)
- المشاركة في مهرجان آسيا للأفلام والذي يُقام تحت رعاية نادي القنصليات الآسيوية. (المكان: جدة)
- المشاركة بأجنحة يابانية في فعاليات التبادل الدولي الذي أقيم في الجامعات الخاصة المشهورة بالرياض (جامعة الأمير سلطان، جامعة الفيصل، جامعة اليمامة) (المكان: الرياض)
- المشاركة بأجنحة يابانية في فعاليات التبادل الدولي في المدارس الخاصة المشهورة بالرياض (مدرسة الرياض، مدرسة الملك فيصل).(المكان: الرياض)
- افتتاح دورة اللغة اليابانية المفتوحة بجامعة الأمير سلطان
- المشاركة بمعرض الرياض الدولي للكتاب. (المكان: الرياض)
- محاضرات وعروض عن الرسوم المتحركة اليابانية بالتعاون مع فنانة الكارتون آيا سوزوكي. (ضمن مشروع مؤسسة اليابان) (المكان: الرياض)
- التعريف بالثقافة اليابانية ضمن فعاليات سباق الفروسية على "كأس اليابان في إطار التبادل المتعلق بفنون الفروسية. (المكان: الرياض)
- كأس السفير الياباني للكاراتيه والجودو (المكان: الرياض)
- فعاليات التعريف بالثقافة اليابانية خلال مسابقة تصميم العبايات. بالإضافة إلى الفعاليات السابقة يجرى التخطيط لإقامة الفعاليات الكبرى التالية أيضًا.
- زيارة وفد الفنون القتال والدفاع عن النفس الياباني للمملكة العربية السعودية.
- محاضرة تذكارية تقدمها إحدى المطربات اليابانية الشهيرة. (المكان: الرياض، جدة)
- افتتاح فعاليات أسبوع فن الرسوم المتحركة الياباني (محاضرات يلقيها متخصصون، عروض أفلام، معرض للكتاب) (المكان: الرياض)

ومن المتوقع أن تسهم هذه الفعاليات المتعددة التي أقيمت في كلا البلدين بمناسبة مرور ٦٠ عامًا على بدء العلاقات اليابانية السعودية بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين على المستويين الحكومي والخاص في توسيع دائرة التبادل البشري بين البلدين وأن تساعد في تعميق التفاهم المتبادل.

الكاتب سفارة اليابان بالمملكة العربية السعودية

الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية: "٦٠ عامًا على العلاقات اليابانية السعودية"
http://www.mofa.go.jp/mofaj/me_a/me2/sa/page23_000852.html

الموقع الإلكتروني لسفارة اليابان بالمملكة العربية السعودية
/http://www.ksa.emb-japan.go.jp/j

الموقع الإلكتروني للقنصلية اليابانية بجدة
/http://www.jeddah.ksa.emb-japan.go.jp/j

تتلقى وزارة الخارجية اليابانية مقترحاتكم على نطاق واسع بشأن أية فعاليات تتناسب مع احتفالات "مرور ٦٠ عامًا على العلاقات اليابانية السعودية" وسوف يتم اعتمادها كإحدى الفعاليات الخاصة بتلك المناسبة. لذلك نحن في انتظار مقترحاتكم.

منتدى الشباب (مصدر الصورة: سفارة المملكة العربية السعودية باليابان)

زيارة نائب الوزير البرلماني للشئون الخارجية الياباني السيد سونوؤرا لمصر

薗浦外務大臣政務官のエジプト訪問

قام السيد كينتارو سونوؤرا نائب الوزير البرلماني للشئون الخارجية الياباني بزيارة لمصر في يومي ١٤ و١٥ مارس من أجل مشاركته في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري كممثل لحكومة اليابان والتقى مع السيد سامح شكري وزير الخارجية، والدكتورة نجلاء الأهواني وزيرة التعاون الدولي والدكتور حسن فهمي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة وبحث السيد سونوؤرا في تلك المحادثات العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة. وأثناء مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري الذي افتتح في ١٣مارس بمدينة شرم الشيخ، ألقى السيد سونوؤرا خطابًا في يوم ١٤ مارس ذكر فيه أن اليابان ستواصل تعاونها الفعال من أجل استقرار الشرق الأوسط بما في ذلك مصر، وستعزز من الجهود والمساعدات والمساهمة من كلا القطاعين الحكومي والخاص تجاه التنمية الاقتصادية في مصر، التي تمثل ركيزة الاستقرار في الشرق الأوسط. وذكر أن حكومة اليابان قد عبرت عن خطتها في تقديم قروض ميسرة بالين تصل قيمتها إلى ما يقرب من ٥٠ مليار ين في مجالات المياه والنقل والطاقة الكهربائية، وكلها تدعم التنمية في مصر، وذلك خلال ستة أشهر من بداية فترة حكم الرئيس السيسي، وأضاف أن مجلس الوزراء الياباني قد اتخذ قرارًا بتقديم منحة جديدة تصل قيمتها إلى ما يقرب من ١,٥ مليار ين لمشروع مستشفى أبو الريش (مستشفى الأطفال التابع لجامعة القاهرة).

لقاء السيد شينزو آبي مع المهندس إبراهيم محلب

安倍総理とマハラブ首相の会談

في يوم ٢٢ أبريل، التقى السيد شينزو آبي رئيس الوزراء الياباني أثناء زيارته لإندونيسيا على هامش مشاركته في اجتماعات القمة بمناسبة مرور ستين عامًا على انعقاد مؤتمر أسيا إفريقيا (مؤتمر باندونج) مع المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء المصري وأعرب له عن أن الزيارة التي قام بها لمصر في شهر يناير من هذا العام كانت بمثابة صفحة جديدة في العلاقات الثنائية بين البلدين وإلى جانب تأكيده على وقوف اليابان إلى جانب المجتمع الدولي في محاربته للإرهاب، أعرب السيد شينزو آبي عن تهنئته بنجاح مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري الذي عقد في شهر مارس، كما أكد على أن اليابان ستواصل دعمها للتنمية في مصر في المرحلة المقبلة أيضًا، وذكر أن اليابان تثمن الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية من أجل تهيئة مناخ الاستثمار، وأعرب عن أمله في أن تكتمل أركان نظام الحكم الديمقراطي الذي يرتكز على الإرادة الشعبية وذلك من خلال تنفيذ الانتخابات التشريعية المبكرة والعادلة.

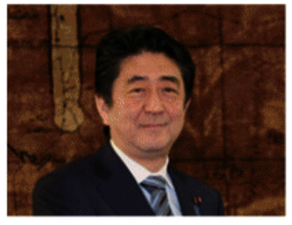

زيارة السيد كينيا أكيبا رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الحاكم باليابان لمصر

秋葉自民党外交部会長のエジプト訪問

قام السيد كينيا أكيبا رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الليبرالي الديمقراطي باليابان (عضو مجلس النواب) بزيارة مصر في يومي ٢٥ و ٢٦ أبريل وكجزء من زيارته لمنطقة الشرق الأوسطوألتقى خلالها السيدة فايزة أبو النجا مستشارة الرئيس لشئون الأمن القومي والسيد إبراهيم الهندي وزير العدالة الانتقالية والسيد ياسر مراد نائب وزير الخارجية (المختص بشئون آسيا) وتبادل الأراء معهم في العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

زيارة النائبة يوريكو كويكي عضوة مجلس النواب الياباني لمصر

小池百合子衆議院議員のエジプト訪問

قامت النائبة يوريكو كويكي عضو مجلس النواب الياباني (رئيسة جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية - المصرية، وزيرة البيئة السابقة ووزيرة الدفاع السابقة، من خريجي قسم الاجتماع ، كلية الآداب جامعة القاهرة) بزيارة لمصر من ١وحتي ٣من مايو ، حيث شاركت كضيفة شرف وكرئيسة للجنة التحكيم في مسابقة الخطابة للغة اليابانية (أنظر صفحة ٨) والتي عقدت في ٢ من مايو بجامعة القاهرة وفى ٣ من مايو التقت بالرئيس عبد الفتاح السيسي والسيد خالد فهمي وزير البيئة وتبادلت معهما الرأي حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

الخطابات المتبادلة لقرض ميسّر ياباني لمشروع إنشاء مجموعة قناطر ديروط الجديدة

円借款「新ダイルート堰群建設計画」に関する交換公文の著名

في ١٤ مارس، وقع بمدينة شرم الشيخ كل من السفير تاكيهيرو كاجاوا والدكتورة نجلاء الأهواني، وزيرة التعاون الدولي على الخطابات المتبادلة الخاصة بالقرض الميسر بالين لـ "مشروع إنشاء مجموعة قناطر ديروط الجديدة"، والتي تقدم القرض بمبلغ ٥,٨٥٤ مليار ين ياباني (حوالي ٤٩ مليون دولار أمريكي)، وذلك بحضور السيد كينتارو سونوؤرا، نائب الوزير البرلماني للشئون الخارجية الياباني. تعتبر قناطر ديروط الحالية واحدة من مرافق الري الهامة حيث توفر ٩،٦ مليار متر مكعب من مياه الري سنويًا، أي ١٧٪ من استخدام المياه المتاحة سنويًا من نهر النيل، وهذه الكمية كافية لتوفير مياه الري لما يقرب من ٦٠٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية. ولكن وبعد مرور مائة وأربعين عاماً على إنشائها أصبح الوضع يتطلب إعادة إنشائها من جديد من أجل توفير مياه الري المستقرة ورفع كفاءة استخدام المياه. هذا التعاون في هذه المرة يتضمن إنشاء خمس قناطر جديدة على مجري نهر النيل بمدينة ديوروط بمصر الوسطى، ومن المنتظر أن يؤدي ذلك إلى تدعيم نظام الإدارة المائية ورفع كفاءة استخدام المياه، ويتوقع تحسين الإنتاج الزراعي في صعيد مصر.

المساعدات اليابانية للمشروعات الأهلية الأساسية

草の根レベルでの教育・保健・民主化支援

في يوم ٢٢ مارس، قام السفير تاكيهيرو كاجاوا، بالتوقيع على عقود منحة للمشروعات الأهلية الأساسية المقدمة من الحكومة اليابانية في مجالات التعليم والرعاية الصحية والتحول الديمقراطي مع ممثلي المنظمات الموكل إليها تنفيذ تلك المشروعات. المشروع الأول هو أعمال الصيانة للأبنية التعليمية بمدرسة زين العابدين الابتدائية بمنطقة السيدة زينب بمحافظة القاهرة والذي تقوم بتنفيذه جمعية المشاركة الشعبية لتطوير المجتمع. المشروع الثاني هو تجهيز مركز غسيل الكلي الذي تديره جمعية مسجد الصابرين الخيرية بقرية بهرمس بمحافظة الجيزة. المشروع الأخير والذي تقوم بتنفيذه الجمعية المصرية لدعم التطور الديمقراطي (EASD) بهدف دعم تدريب المتطوعين لمراقبة الانتخابات وتوفير المساعدة لهم أثناء مراقبتهم في أيام الانتخابات البرلمانية القادمة. وتلك المشروعات الثلاثة سالفة الذكر تقدم في إطار برنامج الحكومة اليابانية لمنح "المساعدات اليابانية للمشروعات الأهلية الأساسية وأمن الإنسان" بقيمة إجمالية بلغت حوالي ٢١٣ ألف دولار أمريكي.

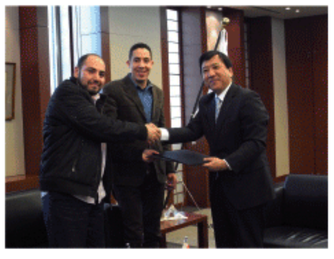

عروض لفن "الراكوجو" للحكواتي الياباني الفنان "كاتسورا أوتازو"

桂歌蔵師匠の落語公演

أقيمت ولأول مرة في مصر عروض فن "الراكوجو" بالقاهرة والإسكندرية في أواخر شهر مارس. حيث قامت مؤسسة اليابان المركز الثقافي بالقاهرة باستضافة الفنان "كاتسورا أوتازو" فى مصر وأقيمت العروض بالتعاون مع سفارة اليابان في القاهرة ومركز ساقية الصاوي للثقافة ومكتبة الإسكندرية وتياترو إسكندرية. حضر تلك العروض الأربعة (باللغة اليابانية مع ترجمة عربية تعرض على الشاشة مرتين وباللغة الإنجليزية مرتين) والتي أقيمت في السفارة والمؤسسات السالف ذكرها أكثر من ٤٥٠ مشاهد حيث تعالت أصوات الضحك التي ملأت أرجاء قاعات العرض في كل مرة وكما أسدل الستار بعد نجاح باهر لتلك العروض.

رسائل من دول عربية

アラブ各国便り

من الإمارات العربية المتحدة

From UAE
UAEから

مدير المدرسة اليابانية في أبو ظبي: ماساهيرو أوجاوا
アブダビ日本人学校・小川雅弘校長

قبول الأطفال المحليين في مدرسة الجالية اليابانية

ナショナルの子ども達の受け入れについて

أُنشأت مدرسة الجالية اليابانية في أبو ظبي في عام ١٩٧٨، وهـي من المدارس اليابانية القليلة المُلحق بهـا دار حضانة. ويبلغ عدد الطـلاب المقيدين في المدرسة حاليًا في الثاني من شهر يونيو عام ٢٠١٥، ٣٢ طفـلاً بـدار الحضانـة، و٤٧ طالبًـا بالمرحلة الابتدائية و٥ طلاب بالمرحلة الإعدادية. عدد الطلبة المقيدين في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية والحضانـة مرتفع ويرجع السـبب فـي ذلك إلى أن معظم الجالية اليابانية من مرحلة الشباب. ومن بين هـؤلاء يبلغ عـدد الطلبة المحليين (مـن مواليد أبو ظبي) المقيدين بمرحلة الحضانة ٨ أطفال والمرحلة الابتدائيـة ١١ طالبًـا والمرحلـة الإعداديـة ٢ من الطلاب.

أما عن كيفية قبول الأطفال المحليين في مدرسـة الجاليـة اليابانية فكان ذلك بناء على طلب تقدمت به حكومـة إمارة أبو ظبـي إلى السـفارة اليابانية عام ٢٠٠٤ أبـدت فيـه رغبتها فـي أن يتعلـم الأطفال المحليون داخل المدرسـة اليابانية وتم قبول الطلب

وبدأت المدرسـة في قبول الطلاب من عام ٢٠٠٦. يلتحق الأطفال المحليون بالحضانة في سن مبكر ثم ينتقلون إلى المرحلة الابتدائية بعد تعلم اللغة اليابانية إلى حد ما. بدأ قبول الطلبة المحليين في البداية بعدد أثنين فقط في كل فرقة دراسـية ولكن بدءً من عام ٢٠١٢ تم زيادة العدد المحدد إلى ٤ أطفال لكل فرقة دراسية حتى وصلنا إلى الوضع الحالي.

يستطيع الأطفال المحليون الذين التحقوا بحضانة المدرسة اليابانية لمدة ٣ سنوات أن يتواصلوا باللغة اليابانية دون أدنى مشكلة مع الأطفال اليابانيين. كما أننـا لا نشـعر بأي فـارق في القـدرات بينهم وبين الأطفال اليابانيين في اللغة اليابانية في بداية المرحلة الابتدائية لأن الأطفال المحليين يقومون بدراسة كل من "الهيراجانا" و"الكاتاكانا" في مرحلة الحضانة. ولكـن مـع التقدم فـي المراحل الدراسـية يجدون صعوبـة نوعًـا ما في فهم كل مـا يتلقوه من منهاج تعليمية وتبدأ الفوارق الدراسية بينهم وبين الطلاب اليابانيين في الظهور.

لذلك نتبـع نظام التعليم الجماعي أثناء الحصص الدراسية وكذلك نقوم بعمل حصص التقوية قبل بدء اليـوم الدراسـي وبعـد انتهائه وذلـك للحفاظ على المستوى الدراسي للطلاب المحليين والنهوض به. أما مسـؤولية عقد حصص التقويـة هذه فتقع على عاتق مدرسين مبعوثين من الجمعية الأهلية اليابانية الإماراتيـة للتبـادل فـي تربية الأطفال والشـباب. ويعمـل حاليًا فـي المرحلـة الابتدائيـة ٣ معلمين والمرحلـة الإعدادية معلم واحد من المبعوثين من الجمعية.

هنـاك العديـد من الصعوبات التـي تواجهنا عند التدريس للطـلاب المحلين مثل تعليم اللغة اليابانية ولكن في المقابل هناك العديد من المكاسب التي تعود علينا من وراء ذلك. فهي فرصة سـانحة من أجل إحـراز تقدم في التعليم الدولـي وزيادة الوعي عن المجتمع المحلي وذلـك لأن وجود الطلبة المحليين بالقرب من الطلبة اليابانيين يزيد من سهولة إدراكهم للعادات والتقاليد وأساليب التفكير والثقافات المحلية الخاصة بهذا المجتمع.

علـى سـبيل المثال يبـدأ الأطفـال المحليون من الصـف الثاني والثالث الابتدائـي في التدرب على الصيـام مع قـدوم شـهر رمضان. لذلـك يراعي الأطفـال اليابانيون والمعلمون اليابانيـون الالتزام بعدم تنـاول أية أطعمة أو مشـروبات أمام التلاميذ المحليين أو المدرسين المسلمين أثناء فترة صيامهم. أيضا وفي إطار الاستعداد ليوم الاستقلال تقام العديد من الفعاليات للتعريف بالتاريـخ والعادات والثقافة الخاصـة بدولة الإمـارات ونركز علـى أن يلعب الطلبة المحليون الدور الرئيسي في هذه الفعاليات.

وبهذا الشكل يستطيع الطلاب اليابانيون والطلاب المحليـون أن يصقلوا مداركهم الدولية، ويكتسـبوا المهارات الأساسـية التي تؤهلهـم لكي يكونوا أحد الموارد البشرية العالمية التي تستطيع أن تقوم بدور فعال في المجتمع الدولي مستقبلًا.

نقد الكتب

قطار المجرة

銀河鉄道の夜

كنت مشـغولًا بترجمة بعض القصص اليابانية إلى اللغة العربية، وإذ بابنتي فريدة ذات العشـرة سـنوات تقول لي "هل تترجم قصص أطفـال"، فقلت"لا"، فقالت"ولماذا لا تفعل"، ثم سـألتني ابنتي فرحة ذات الثمانية سـنوات وزينة ذات السـت سنوات أن أترجم لهن بعض القصـص، فقلت لنفسـي لمـاذا لم أفكر فـي ذلك من قبل، وشـعرت بالتقصيـر ليـس فقط في حق أطفالي ولكن أيضـا في حق الأطفال العـرب جميعا ، فقررت أن أترجم لهـم بعض القصص، فبحثت عن مؤلفًا يابانيًا يكون فكره مناسبًا للأطفال العرب وكذلك الكبار، ويمكن أن نقسم المؤلفين إلى نوعين، نوع كالعنكبوت أفكاره نابعة من نفسه، ونوع أفكاره نابعة من الآخرين كالنحلة التي تصنع العسل من رحيق الزهـور، فوجدت أن أهم مـا يميز كينجى ميازوا، أنـه كالعنكبوت، والسبب في ذلك أنه عاش حياة صعبة جعلته يهرب إلى الخيال ويحب الطبيعة، كما أن نهايـات قصصه مفتوحة، فتجعل القارئ يفكر، فهو كاتب خيالي، و بما أن داخل كلًا منا طفل ، فنحن والأطفال نحتاج إلى هذا الخيال.

عزيزي القارئ، أنت منغمس في الواقع الأليم الذي نحياه كل يوم، تشـعر بالإرهاق وضيق في الصدر وبالاختناق، تشـعر بالكآبة وأن الحياة لا طعم لها، فإذا تركت الواقع لبرهة وسبحت في الخيال، سوف تتحرر نفسـك وتنطلق إلي عالم رحب وجميل، وبذلك تشـعر بسـعة الصدر والهدوء والسكينة.

ولذلـك فأنـا أدعوك إلى رحلة في عالم الخيـال، فعندما تقرأ قصة "مطعم الوجبات الكبيرة" تشعر أن المؤلف ذكى جدًا، فلقد اختار فكرة لا يتوقعهـا أحد وعرضها بشـكل جـذاب للغاية، وعندمـا تقرأ قصة "رجـل الجبل" تشـعر بالفخ الكبير الذي وقع فيـه البطل وتظل تقرأ لتعـرف كيف تصرف البطل لكي يخرج من هـذا الفخ، وعندما تقرأ "القط البرى والكسـتناء" تتعجب من قط غبي يصبح قاضيًا، وعندما تقرأ "ملك الرياح" تشـعر باهتزاز الأشـجار من حولك، وعندما تقرأ "قطار المجرة" تشـعر أنك في قطار طائر في عالم فسـيح جدًا وأنك تتنقل من مجرة إلى أخرى وأنك تصل إلى آفاق لم تكن تتخيل أن تصل إليها من قبل.

هيـا يـا عزيزي القـارئ إلى واحـة كنجى ميـازوا، حيث الخيال والجمال والهدوء والسـكينة والراحة النفسية، حيث ترتاح نفسك قليلاً لكـى تسـتطيع بعدهـا العـودة إلى عالـم الواقع القاسـي، وتسـتطيع الاستمرار فى تحمل ما فيه من مشاقة.

الكاتب أ.د. ماهر الشربيني

المترجم

أ. د. ماهر الشربيني
أستاذ بقسم اللغة اليابانية، كلية الآداب، جامعة القاهرة
دار النشر: مكتبة الآداب

翻訳者
カイロ大学日本語日本文学科 教授
マーヒル・エルシリビーニー博士

على أرض مصر

エジプトを舞台に

أ. د. ماساأكي سوزوكي

النائب الأول لرئيس الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا E-JUST

鈴木正昭E-JUST第一副学長

س في البداية أهنئكم بمروره أعوام على إنشاء الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا E-JUST، كما أهنئكم على توليكم منصب النائب الأول لرئيس الجامعة وذلك في سبتمبر من العام الماضي. ونود أن نعرف منكم تقييمكم للفترة التي مضت منذ توليكم هذا المنصب، وأيضا ما تنوون عمله بعد ذلك.

ج اشتركت منذ المرحلة التحضيرية لتأسيس جامعة E-JUST كمشرف على التخصص وكنت أدعم الجامعة من خلال عدة زيارات قصيرة، حوالي مرتين في العام الواحد. وفى شهر مارس من العام الماضي، ومع انتهاء فترة خدمتي بمعهد طوكيو للتكنولوجيا بسبب بلوغي سن التقاعد، سنحت لي فرصة التفرغ للعمل في مشروع E-JUST وتم تنصيبي كالنائب الأول لرئيس الجامعة في اجتماع مجلس الأمناء الذي عقد في شهر سبتمبر من العام الماضي. ومن ضمن الأمور المنوط بها عملي كنائب لرئيس الجامعة هي تولي أعمال الشؤون الإقليمية والدولية وبالفعل صار لي ثمانية أشهر منذ أن توليت مهام منصبي. خلال تلك الفترة كنت أساعد رئيس الجامعة وأقوم أيضًا بتحديد السياسات الأساسية عن عالمية الجامعة E-JUST والعمل على تنفيذها. ورغم أن لدي خبرة أربع سنوات فيما يخص التعليم والبحث العلمي الخاص بجامعة E-JUST ، إلا أنه عند قيامي بالمضي قدمًا في النهوض بمهام أعمال الإدارة كنائب لرئيس الجامعة، شعرت بأنني بدأت أدرك العديد من الصعاب التي لم أكن أدركها من قبل.كما توقعت يبدو أن الاختلافات الثقافية كبيرة، والتغلب عليها صعب للغاية. ولكن ولحسن الحظ ومما ساعدني على تخطي هذه الصعوبات أن الأستاذ الدكتور الجوهري الذي يتولى منصب رئيس الجامعة في العام الماضي لديه فهم وإدراك جيد للثقافة اليابانية حيث أن له باع طويل في المساهمة في برنامج التدريب في الدول الثالثة المقدم من اليابان. وفي المرحلة المقبلة، وعن طريق محاولة فهم الثقافة المصرية أكثر ومحاولة اكتشاف النقاط الجيدة في مصر واليابان، نسعى إلى خلق جامعة متميزة نفتخر بها عالميًا.

س نود أن نسمع منكم عن المؤتمر الدولي الذي أقيم في الفترة من ١٩ حتى ٢١ مايو بمناسبة مروره أعوام على إنشاء الجامعة. ما هي نتيجته؟ وما انطباعكم؟

ج كيفية تطوير الدراسات والأبحاث الهندسية في الشرق الأوسط وأفريقيا كانت هي إحدى الموضوعات الرئيسية في هذا المؤتمر الدولي. يقوم الاتحاد الأوروبي واليابان بالمساعدة في هذا المجال، لكن كل طريقة من طرق تلك المساعدات تختلف تمامًا عن مثيلتها، فمثلًا مساعدات اليابان تتمثل في إقامة نموذج يحتذي به مثل جامعة E-JUST ولكن على النقيض من ذلك، مساعدات الاتحاد الأوروبي تتمثل في جمع أعضاء هيئة تدريس الجامعات كلًا حسب تخصصه والعمل على توسيع نطاق البرامج التي تهدف إلى رفع الحد الأدنى للخبرات من الجذور. في هذا المؤتمر الدولي تابعنا النشاطات المتعلقة بتلك المساعدات والثمار التي نتجت عنها، إلي جانب الوقوف على الأوضاع الحالية لتطوير الدراسات والأبحاث الهندسية في جامعات الشرق الأوسط وأفريقيا ومستقبلها من خلال المحاضرات التي تم إلقائها وتبادلنا الأراء حولها. لاشك أن هناك تقدمًا ملحوظًا في مجال التعليم العالي في الشرق الأوسط وأفريقيا من خلال العديد من المساعدات التي تم تقديمها، وأدركنا أيضًا أنه مازالت هناك ضرورة للتعاون من خلال المزيد من المساعدات في الفترة المقبلة.

س ما هي التحديات التي تواجه الجامعة حاليا؟ وكيف تفكرون فيما يجب أن تقوم به الجامعة بالنسبة إلى هذه الموضوعات؟

ج فى الوقت الحاضر جامعة E-JUST عبارة عن جامعة بحثية للدراسات العليا والطلبة الملتحقون بها مقيدون في كورس الماجستير والدكتوراه. وتوفير وظائف للدارسين بعد التخرج هي إحدى التحديات الكبرى التي تواجهنا ولكن من الأفضل أن نعترف بأن هذا التحدي ليس موجهًا لـ E-JUST وحدها ولكنه تحد للصناعة المصرية بصفة عامة. في الوقت الحاضر جامعة E-JUST تمتلك نخبة من أعضاء هيئة التدريس المتميزين يقومون بتقديم النصح والإرشاد البحثي للدارسين المتميزين. ونتيجة لذلك، ولكونها جامعة بحثية، هناك نتائج بحثية مذهلة وملفتة للنظر. في المرحلة الحالية غالبية الدارسين يأتون إلينا من الجامعات الحكومية المصرية بعد حصولهم على منحة دراسية من وزارة التعليم العالي ومعظمهم ملتحقون بكورس الدكتوراه ويسعون للحصول على الدرجة العلمية من خلال ثلاث سنوات وبعد نيلهم الدرجة العلمية سيعود كل منهم إلى جامعته ويكمل مشواره كعضو في هيئة التدريس.من المتوقع أن يقوم هؤلاء الدارسين بتربية الكوادر من خلال تجربته الشخصية في مجال التعليم الهندسي ويساهموا في تقدم الصناعة المصرية. وعلى الرغم من ذلك وفيما يتعلق بتطوير الصناعة المصرية، فإن تعزيز القدرات الذاتية على البحث والتطوير العلمي الخاص بالشركات ذاتها يعتبر من أهم القضايا. وبالنظر إلى أوضاع الشركات المصرية حاليًا، ومع الأسف الشديد نجد أن قدرتها على تطوير البحث العلمي في حالة يرثى لها. والوضع الراهن للبحث العلمي في معظم الشركات المصرية لا يتعدى كونه في مرحلة التحسين والتنقية ولم يرتقي بعد إلى مرحلة التطوير. وفي ظل ذلك الوضع الحالي، نستطيع القول إن الشركات المصرية لا تستطيع أن توظف الخريجين من الحاصلين على درجة الدكتوراه ولديهم قدرة على البحث العلمي. ليس ذلك فحسب بل أيضًا لا تقدم على توظيف حتى الحاصلين على درجة الماجستير. وفي ضوء هذا الوضع الحالي، نقترح ونشجع الشركات على أن ترسل الكوادر المتميزة من العاملين بها إلى كورس الماجستير بجامعة E-JUST كطلبة من البالغين أثناء التحاقهم بتلك الشركات. ويقوم الدارسون بتحديد مواضيع البحث وكتابة رسالة الماجستير من التحديات والمشاكل التي تعانى منها الشركات التابعون لها والبحث فيها، وبعد عودتهم إلى تلك الشركات ، يستطيعوا أن يقوموا بتطبيق ما قاموا بتحصيله على أرض الواقع مما يعود بالنفع على تلك الشركات وترتفع بذلك القدرة الذاتية للشركات على التطوير والبحث العلمي ويصبح هؤلاء الأشخاص نواة للكوادر التي تحمل على عاتقها مسئولية التطوير والبحث العلمي فيما بعد. لكن ومن أجل تحقيق ذلك، أعتقد أن هناك ضرورة لتغير الوعي لدى تلك الشركات. عندما كنت طالبًا وذلك منذ حوالي خمسة وأربعين عامًا بدأت الشركات اليابانية التي تتمتع حاليًا بشهرة كبيرة في مصر من أمثال توشيبا و سوني وتويوتا وغيرها وبالإجماع في توظيف الخرجين المتميزين ممن أنهوا كورس الماجستير في مجال الهندسة. وهؤلاء الكوادر كانوا بمثابة النواة وحجر الأساس لقدرات تلك الشركات على التطوير والبحث العلمي الأمر الذي أدى إلى أن أصبحت الشركات عالمية في الوقت الحاضر.

س بالإضافة إلى الموضوعات التي تحدثتم عنها، ما هي أهم العناصر التي سيتم القيام بها من أجل تطور الجامعة في المستقبل؟

ج الوضع الحالي لا يمكن أن نطلق عليه كلمة حرم جامعي ولكنه فقط مقر مؤقت للتعليم والبحث العلمي، وبناء حرم الجامعة والمباني في موعده المقرر له ليس فقط من أهم القضايا التي نواجهها ولكنها أيضًا طلب ورجاء ملح. والدعم المقدم من الحكومة المصرية في هذا الشأن لا يمكن الاستغناء عنه.

س من المتوقع أن تصبح الجامعة في المستقبل، بالإضافة إلى كونها ركيزة التعاون العلمي والتكنولوجي بين اليابان ومصر، مركزا للبحوث في مجال العلوم والتكنولوجيا في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. ما هي أهم مجالات العلوم والتكنولوجيا التي من المأمول أن تُثمر عن هذا الدور الإقليمي للجامعة؟

ج تحتل جامعة E-JUST مكانة باعتبارها نموذجًا جامعيًا أقيم على الطراز الياباني في التعليم الهندسي. ونسعى من وراء ذلك إلى إحداث طفرة وإصلاح التعليم العالي في مصر، ونخطط لكي يتسع هذا التغير ليشمل منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بأكملها.

ونستطيع القول إن التحدي الذي يواجهنا إقليميًا هو مشكلة المياه. وبالطبع سوف تصبح جامعة E-JUST مركز الأبحاث التي تتعامل مع التحديات والمشاكل الخاصة بهذه المنطقة ومن بينها مثلاً مشكلة الموارد المائية ومعالجة المياه. وبالإضافة إلى هذه المشاكل البيئية أعتقد أن الأبحاث المتعلقة بالطاقة أيضًا ضرورة حتمية.وإلى جانب تلك القضايا الإقليمية، تعتمد جامعة E-JUST أساليب المنافسة عالميًا في التعليم المتطور والبحث العلمي ويقوم بالبحث العلمي فيها نخبة من أعضاء هيئة التدريس القادرين على المنافسة مع قرنائهم في العالم.

س أعرف أن تخصصكم هو هندسة البلازما وعلوم الهندسة الكيميائية النووية ونحو ذلك. نود أن نسمع منكم كيف ستساهم خبرتكم العلمية في تطور الجامعة في المستقبل.

ج دوري كنائب لرئيس الجامعة أن أقوم بالإدارة وتقديم الدعم لجامعة E-JUST من خلال تقديم معارفي في إدارة الجامعة ونظم الإدارة اليابانية والنموذج الياباني في التعليم التي اكتسبتها من الخبرة السابقة بمعهد طوكيو للتكنولوجيا وأستمر في ذلك في المستقبل. ولكن علاقة ارتباطي بالمكان كباحث مختلفة. فمنذ حوالي ثلاث سنوات وعندما كنت في موقعي كأستاذ عامل بالجامعة كانت لي تجربة ناجحة في تركيب ألياف نانو الكربون باستخدام البلازما تحت درجات حرارة منخفضة. وعندما ذكرت هذا الحديث في جامعة E-JUST سألني أحد الأساتذة العاملين في مجال الماتريل عن إمكانية إضافة ألياف نانو الكربون إلي ماتريل الأقطاب الكهربائية للمكثفات الفائقة التي يبحث فيها. وكان هذا هو الباعث والمحرك الذي دفعنا إلي القيام ببحث مشترك واستطعنا من خلاله أن نحصل على نتائج مبهرة وملحوظة. هذه هي إحدى ثمار البحث المشترك المثالي، والذي يبدو وكأنه بإضافة واحد إلى واحد أصبح ثلاثة من خلال هذا البحث. وأود أن أساهم في جامعة E-JUST من خلال تقديم نموذج للبحث المشترك المثالي. هذا بالإضافة إلي أن تخصصي هو الطاقة النووية. فقمت بالمشاركة في فحص ومراجعة معايير السلامة النووية. هذا إلى جانب نشاطاتي في مجمع البحاث العلمية. لذلك أعتقد أن لدي العديد مما أستطيع أن أقدمه واسهم به من أجل مصر في مجالات متنوعة. وإذا كانت مصر تفكر في استخدام الطاقة النووية كإحدى مصادر الطاقة في المستقبل، فتدريس الطاقة النووية أصبح ضرورة ملحة، كما يجب تنشئة الكوادر المتميزة من أجل ذلك بعناية. كما أن الطاقة النووية لا تصح إلا مع وجود وعي وتفهم على مستوى عال لها من قبل المواطنين. لذلك قمت بمجهودات عديدة من أجل توعية المواطنين بها من خلال نشاطات الجمعية العلمية اليابانية للطاقة النووية وغيرها. أعتقد أن مثل هذه الخبرات ستعود بالنفع في المستقبل.

س أود أن أسألكم بعض الأسئلة الشخصية، وأرجو أن تجيبوا عما توافقون على الإجابة عليه. ما هو انطباعكم عن مصر والمصريين؟ وما رأيكم في الحياة في مصر؟ وكيف تقضون وقت فراغكم؟

ج النقطة الإيجابية أن العديد من الأشخاص هم من المحبين والمعجبين باليابان. لكن النقطة السلبية وفي كلمة واحدة، يبدو لي وكأنهم مصابون بداء <التسرع>. وليس هذا بمعنى السرعة في الأداء فحسب، ولكن يبدو أنهم يميلون إلى التسرع والاستعجال في اتخاذ القرار. التسرع في قيادة السيارات، والآراء المتسرعة التي يدلون بها أثناء الاجتماعات دون التأمل فيها، وأيضًا قرارات الحكومة المتسرعة، فمثلًا بعد أن أعلنت الحكومة عن وقف منح تأشيرة الدخول عند الوصول في المطارات، عادت وسحبت هذا القرار.....

الحياة في مصر ليس بها قدر كبير من المتعة ولذلك أنا في ورطة. أنا من العاشقين للموسيقى الكلاسيكية، لكن معظم تلك الحفلات الموسيقية تقام بالقاهرة، ويندر إقامتها بالإسكندرية. لذلك أقضي معظم أوقات فراغي في القراءة والسباحة في حوض السباحة للحد من قلة ممارسة الرياضة.

س أخيرا، نطلب منكم أن توجهوا رسالة إلى قراء مجلة "اليابان".

ج أعتزم بذل كل ما في وسعي من جهد في المرحلة القادمة أيضًا من أجل أن تسهم جامعة E-JUST في إصلاح التعليم العالي وحتي يؤدي ذلك إلى تطور وتقدم الصناعة في مصر. إن نجاح جامعة E-JUST يعتمد في المقام الأول على الدعم والتعاون المقدم من الحكومة المصرية و قطاع الصناعة المصرية. أرجو منكم المزيد من الدعم في الفترة المقبلة.

(أجرى الحوار رئيس التحرير)

اليابان

تقرير من متطوعي جايكا

JICAボランティア便り

"مايكو مياكوشي"

الغردقة

ハルガダの宮越麻衣子隊員

أعزائي الأصدقاء المصريين، السلام عليكم. لقد سبق لي أن عملت بمصر حوالي عامين منذ عام ٢٠١٣ في وزارة التضامن الاجتماعي قسم الأسر المنتجة، إدارة الغردقة. وكان أحد الأهداف المرجوة من عملي ترويج المنتجات اليدوية التي تُصنَّع في مركز التدريب بالغردقة. دعوني أشرح لكم أولاً، لماذا كان هناك ضرورة لترويج المبيعات؟ لأن فرصة بيع المنتجات اليدوية التي تُصنَّع في المركز ويمكن للسيدات أن تحصل من خلالها على دخل مادي كانت تقتصر على البازار الكبير الذي يُعقد ٤ مرات سنويًا في القاهرة أو البازار الصغير الذي يُعقد بشكل غير دوري في القرية. وفي ظل هذه الظروف كان من الصعب تحقيق ما يهدف إليه قسم الأسر المنتجة من رفع مستوى معيشة المنتجين من خلال إنتاج المنتجات وبيعها . كان الهدف من عملي هو التفكير مع المسئولين في الحلول الممكنة و تقديم المقترحات التي يمكن من خلالها حل مثل هذه المشكلات واختبار تلك الحلول على أرض الواقع. كان أول اقتراح قمت بتقديمه لإحدى المؤسسات هو أن نقوم في مراكز التدريب بتصنيع الحقائب المدرسية لتلاميذ دور الحضانة والمدارس الابتدائية وأن نقوم ببيعها في نفس المراكز أو في منافذ البيع التابعة لقسم الأسر المنتجة. وبما أن الحقيبة المدرسية ضرورة لا غنى عنها لكل تلميذ من تلاميذ المدارس الابتدائية ودور الحضانة، فلقد لاقت استحسانًا كبيرًا من الأمهات لدرجة أن الكمية كلها تم بيعها رغم أنها كانت كمية محدودة وصنعت فقط على سبيل التجربة. وعلى أساس تلك النتائج، طلبت من المسئولين عن هذه المؤسسة أن يخصصوا لنا ميزانية حتى نستطيع تنفيذ المشروع بشكل فعلي، إلا أنني لم أستطع أن أحصل على موافقتهم.

لم يقتصر الأمر على تلك المؤسسة فقط لكن انعدام التخطيط وعدم وجود هدف محدد كانت هي السمة المشتركة التي تجمع بين مراكز التدريب في جميع المؤسسات التي شاهدتها. من هنا شعرت بخطورة في عدم إدراك لدى مراكز التدريب بضرورة وجود هدف محدد لتحقيق إدارة جيدة لتلك المراكز، ولذلك قمت بدعوة أحد السادة اليابانيين الذين يعملون كمستشارين لدى بعض المؤسسات المحلية وتفضل بعقد ندوة عن التخطيط المؤسسي.

عشت في مصر عامين وأحسست بالعديد من المشاعر فقد كانت هناك العديد من الأمور السعيدة، وكذلك الأمور الحزينة والأمور المدهشة. أما الأمور السعيدة فهو أنني حصلت على العديد من الصداقات وكذلك صداقات مع العائلات المصرية. فلقد حالفني الحظ في مقابلة العديد من الأشخاص المتميزين ممن غمروني بمشاعر الود والترحاب. أما على الجانب الوظيفي على الجانب الآخر كان هناك العديد من الأشياء التي لم تسر في أعمالي وأنشطتي بالشكل الذي آملته مما أحبطني إلا أنني حرصت دائما على بذل قصارى جهدي في عملي كنوع من أنواع رد الجميل لهؤلاء الأشخاص الذين شملوني بعطفهم.

أما الشيء الذي أثار دهشتي في مصر فهو ما رأيته من جمال وروعه في هذا البلد. فمصر ترتبط دائمًا في أذهان اليابانيين بالأهرامات والآثار المصرية القديمة، إلا أنه بعد زيارتي لمصر ورؤيتي لتلك الأرض الشامخة انتابني شعور بالنشوى والإثارة أعتقد أنه من الصعب جدًا أن أشعر به في أي مكان آخر. إن بلدكم مصر لحقًا من أجمل بلاد العالم، لذلك أتمنى منكم أيها الأصدقاء المصريين أن تكفوا عن إلقاء القمامة في الشوارع وأن تجتهدوا لجعل بلادكم أفضل وأفضل. كما أتمنى المتطوعين في فريق هيئة اليابان للتعاون الدولي (جايكا) أن تربط بين متطوعي جايكا وبين الأصدقاء المصريين العديد من روابط الصداقة وأواصر الثقة، وأن تتضاعف هذه الروابط في المستقبل.

اليابان

الربط بين الجامعات اليابانية والدول العربية

日本の大学とアラブ諸国の繋がり

مركز البحوث لدراسات شمال أفريقيا بجامعة تسوكوبا (ARENA)

筑波大学 北アフリカ研究センター（ARENA）について

د. هيروكو إيسودا / د. ماكي إيواساكي

礒田博子センター長、岩崎真紀助教

تأسس مركز البحوث لدراسات شمال أفريقيا (ARENA) التابع لجامعة تسوكوبا في عام ٢٠٠٤ وهذا هو عامه العاشر. إن هذا المركز يعتبر قاعدة علمية حيث أن البلدان التي يشملها مجال البحث الرئيسي لهذا المركز هي ٦ دول هم مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، وفي ذات الوقت يقوم أيضًا بأبحاث مشتركة مع الأردن و دول الخليج العربي وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا، أي دول في شمال أفريقيا والشرق الأوسط و دول البحر المتوسط. تنقسم مجالات البحث إلى أربعة مجالات هم قسم علم الأحياء والبيولوجي، وقسم البيئة والطاقة، وقسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإدارة. ولكن أعضاء كل قسم يتخطون مجالاتهم العلمية ويقومون بأبحاث مشتركة. وبهذا فإن هذا المركز هومركز أبحاث تمتزج فيه الدراسات الإنسانية والدراسات الطبيعية ويتشارك فيه باحثي العلوم الإنسانية والاجتماعية مع باحثي العلوم الطبيعية في مكان واحد ويعتبر كيانًا إبداعيًا ليس له مثيل آخر في اليابان .

أما محتوى أنشطة المركز فلا تتوقف عند البحوث في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فقط، فالمركز يقوم بإيفاد طلاب يابانيين إلى هذه المنطقة كما يقوم باستقبال طلاب من هذه المنطقة، ويقوم بعمل ندوات إرشادية في هذه البلدان عن الدراسة باليابان وغيرها من الأنشطة التعليمية الدولية ويشارك في المساهمات المجتمعية حيث تعقد دورات مفتوحة للعامة من المواطنين، كما يقدم أنشطة دولية بالتعاون مع جايكا وهكذا فإن مجالات أنشطته متعددة. خاصة برنامج "فرصة سعيدة :برنامج تدريبي قصير للتعرف على اللغة العربية والثقافة المحلية لأهلها" في عام ٢٠١٤ تم اختياره ضمن منحة منظمة اليابان للخدمات الطلابية جاسُّو(JASSO) وهو برنامج منح دراسية لدعم الطلاب اليابانيين للدراسة بالخارج لفترة قصيرة وتم إيفاد أكثر من ٤٠ طالبا لتونس والأردن في السبع سنوات الماضية ومن المخطط أن يتم إيفاد ٦ طلاب هذا العام إلى المغرب.

أما بالنسبة لمصر فهناك تاريخ طويل للتبادل والبحث على مستوى الأساتذة خاصة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية. فعلى سبيل المثال الأستاذ المساعد كينتشي كاشيواجي يقوم بعمل أبحاث عن تطوير الصناعات المحلية بمصر وعلى رأسها صناعة الألياف من وجهة نظر علم الأقتصاد التنموي وقد أقام بالقاهرة لمدة عامين كباحث متخصص بالسفارة اليابانية.

أما الأستاذة المساعدة ماكي إيواساكي تبحث في مجال التعايش بين المسلمين والأقباط من منظور علم الأديان وأقامت بالقاهرة لمدة عام وفي المنيا عام ونصف وقامت بعمل أبحاث ميدانية. كذلك الأستاذ المساعد هاجيمي كامياما يقوم بالبحث في نشاطات المؤسسات المالية الإسلامية وفي إطار مقارنتها بدول الخليج. أما عن العلوم الطبيعية فالأستاذة هيروكو إيسودا رئيسة المركز تقوم بأبحاث مشتركة مع كلية الزراعة بجامعة القاهرة و كلية الصيدلة بجامعة المنيا كما تقوم بتبادل على مستوى الطلاب مثل دعوة الطلاب الجامعيين لليابان.

جامعة تسوكوبا هي جامعة دولية حيث تبلغ نسبة الطلاب الأجانب بها ١٣٪ من عدد الطلاب الكلي وعددهم حوالي ٢٠٠٠ طالب أجنبي. من ضمن هذه الأعداد يبلغ عدد الطلاب المصريين ١٠ طلاب وهو ليس بالعدد الكبير إلا أنهم يساهمون بدور كبير في تعليم اللغة العربية وثقافة الشرق الأوسط. خاصة في مجال محاضرات اللغة العربية ففي كل عام يقوم الطلاب من جامعة عين شمس وجامعة القاهرة بالمساعدة بالتدريس مرة أسبوعيًا على الرغم من انشغالهم الدراسي. على سبيل المثال هذا العام تقوم كل من الطالبة ميرنا جورج (جامعة عين شمس) والطالبة سلمى محمد (جامعة القاهرة) بالمساعدة في التدريس. أما عن رد فعل الطلاب اليابانيين لحضور الطلاب المصريين المحاضرات فإنهم يعبرون دائمًا عن فرحتهم و التي تتضح في تعليقات مثل "نود بشدة أن نتفانى في دراسة اللغة العربية والإنجليزية حتى نصبح متميزين مثل هؤلاء الطلاب المصريون المتميزين في اللغة اليابانية" وكذلك "بفضل وجود طلاب مصريين في المحاضرة تفهمنا الفرق بين اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية وكذلك الاختلاف بين الثقافات".

الاسم المختصر لمركز البحوث لدراسات شمال أفريقيا هو ARENA وفي نفس الوقت هو مكان يجتمع فيه مختلف الجنسيات من اليابان والشرق الأوسط وشمال أفريقيا والبحر المتوسط ويقومون بالتبادل سويًا والتعاون فيما بينهم.

حياة مصريين في اليابان

日本で暮らすエジプト人

أ. د. محمد الشرقاوي

المستشار الثقافي
بسفارة مصر بطوكيو

ムハンマド・エルシャルカーウィー
在京エジプト大使館文化参事官

س فـي البدايـة، أود منكم أن تقوموا بتعريف القـارئ بالمكتب الثقافي لسـفارة دولة مصر في طوكيو والذي تتولون مسؤولية الإشراف عليه.

ج المكتـب الثقافـي هـو أحـد المكاتـب الفنية بالسفارة المصرية بطوكيو ويختص بالإشراف على الدارسـين المصريين باليابان والتابعين للإشـراف العلمي لوزارة التعليم العالي وتنمية العلاقات العلمية والبحث العلمي المشترك بين مصر واليابان إضافة إلى ذلك يعمل المكتب على تنشـيط التعاون الثقافي بين مصر واليابان وتعريف الشعب الياباني بالثقافة والحضارة المصرية.

س مـا هـي الفاعليات الثقافيـة التي ينظمها المكتب؟

ج يقـوم المكتـب بعقد الليلـة الثقافية المصرية وتعقد شهريا ويقدم فيها المكتب التعريف بالجوانب المختلفة للثقافة والحضارة المصرية. وتتنوع الليالي الثقافيـة بيـن المحاضـرات التي تتنـاول الجوانب الثقافية والتراثية في مصر واللقاءات الفنية من فنون تراثيـة وموسـيقى مصريـة لكبـار الموسـيقيين المصريين. إضافة لليالي المصريـة يقوم المكتب بتقديـم دروس في اللغة العربية سـواء الفصحى أو اللهجـة العاميـة المصرية وذلك مـن خلال خمس مسـتويات تعليمية وكذلك دروس في الخط العربي. يشـارك المكتـب الثقافي فـي العديد من الأنشـطة الثقافية في طوكيو والمدن القريبة منها. بالتعاون مع الدارسـين المصريين يقوم المكتب بدعم الأنشـطة الثقافية للدارسين في الجامعات اليابانية المختلفة.

أكثر هذه الأنشـطة إثـارة للإعجاب حفلتـي إنتهاء الفصل الدراسـي لدارسـي اللغة العربية حيث يقوم الدارسون بعرض مهاراتهم في اللغة سواء الفصحى أو العاميـة من خـلال الكتابة فـي موضوعات من اختيار الدارسين أو إلقاء الشعر لدارسي الفصحى أو العـروض التمثيلية والفنية لدارسـي العامية. وتلقى هذه الحفلات إقبالًا كبيرًا من الجمهور الياباني.

يوم ثقافي مصري بمدرسة هيجاشي نبه الابتدائية

س ومـن وجهة نظركم، ما هي أهم الجوانب التى تحظي باهتمام اليابانين عن بلدكم؟

ج أمـا عـن أكثـر عناصـر الثقافة المصرية إعجابًا مـن الجمهور الياباني فتتمثل في الأنشـطة الثقافية التي تقـدم الحضارة المصرية القديمة وذلك لتقدير وحب الشعب الياباني للحضارة المصرية.

س أعرف أن العناية بالدارسـين المصريين المقيمين باليابان هي واحدة من أهم المهام الموكلة إليكـم. كم عددهـم الحالي؟ هل مـن الممكن أن تصفهم لنا بحسـب نوع المنحة الدراسـية، ومدة الإقامة فى اليابان، وأيضًا حسب المجال والمستوى الدراسي، والتوزيع الجغرافي وما إلي ذلك؟

ج تعتبـر اليابـان مقصـد علمـي للدارسـين والباحثين المصريين من مختلف الجامعات ومراكز البحـوث. يقوم المكتـب بتوفير الرعايـة والمتابعة للدارسـين فـي اليابان. يبلـغ عدد الدارسـين تحت الإشـراف العلمي للإدارة العامـة للبعثات – وزارة التعليـم العالي ٣٠٠ دارس. ثلثي هؤلاء الدارسـين ممولون من الحكومة المصرية والثلث الباقي ممول مـن الحكومـة اليابانيـة مـن خـلال وزارة التعليم اليابانية.....

ويتوزع هؤلاء الدارسون على العديد من الجامعات اليابانية من هوكايدو في الشمال وحتى أوكيناوا في أقصى جنوب اليابان.

وينقسم الدارسون تبعًا لنوع الإيفاد. فهناك مبعوثون للحصـول على درجـة الدكتـوراه مـن الجامعات اليابانيـة وبعثات الإشـراف المشـترك حيث يكون الدارس مسجلا للحصول على الدكتوراة من إحدى الجامعات المصرية تحت إشراف لجنة مشتركة من أساتذة مصريين وأستاذ ياباني. يقضي الدارس فترة تتـراوح بيـن العـام والعاميـن لإجـراء التجارب واسـتكمال البحث في اليابان تحت إشـراف الاستاذ اليابانى. إضافة للدارسـين للحصول على الدكتوراة توفد الدولة باحثين ما بعد الدكتوراه لمدة ستة أشهر على نفقة البعثات.

تتركز مجالات الدراسـة في العلـوم الطبية والعلوم الأساسية والزراعة والهندسة.

س هل تعتقد أن الدارسـين المصريين سعداء بإقامتهم فى اليابان؟ وما السبب فى ذلك؟

ج أعتقد أن الدارسين المصريين راضون عن دراسـتهم في اليابـان وذلك للعديد من الأسـباب:- المستوى العلمي المتقدم للجامعات اليابانية وسهولة ويسـر الحياة في اليابان. وينعكس ذلك في مسـتوى الأبحاث التي يقدمها الدارسون في الدوريات العلمية و المؤتمرات الدولية المرموقة.

س هـل أنت راض عن المسـتوى الحالي من التعاون العلمي والأكاديمي بيـن مصر واليابان؟ وكيف يمكن تطوير هذا التعاون فى المسـتقبل من وجهة نظركم؟

ج التعـاون العلمـي بيـن مصر واليابان شـهد تطورات كثيرة خلال السـنوات الماضية من حيث زيـادة أعداد الدارسـين فـي اليابان وكذلك إنشـاء الجامعة المصريـة اليابانية للعلوم والتكنولوجيا في مدينة برج العرب والتي تعد نقلة نوعية في العلاقات العلمية بين البلدين بوجه خاص والعلاقات المصرية اليابانية بوجه عام.

مازال أفق التعاون العلمي بين البلدين مفتوحا لمزيد مـن التعـاون مـن خـلال زيـادة عـدد الدارسـين المصريين، إنشـاء مراكز تميـز للبحث العلمي في الاتجاهات ذات الاهتمام المشترك مثل العلوم الطبية الأساسـية وعلـوم المـواد وأبحاث الطاقـة الجديدة والمتجـددة. وقـد تلعب الجامعة المصريـة اليابانية دورًا أساسـيًا في تكوين هـذه المراكز. رغم وجود مشروعات بحثية مشـتركة ممولة من الجانبين من خـلال صندوق تطويـر البحث العلمـي (STDF) وهيئـة تطوير العلوم اليابانيـة (JSPS) إلا أن عدد هذه المشـروعات لا يتناسـب مع إمكانيات التعاون بيـن البلدين. وتعطي الدولة المصرية اهتمامًا كبيرًا بالتعليم الفني سواء على مستوى المدارس الفنية أو المعاهـد العليـا الفنيـة والتكنولوجيـة ويمكـن لليابان أن تدعم هذا التوجه من خـلال تقديـم المعونـة الفنيـة لتطوير المدارس والمعاهد القائمة.

حفل ختام الفصل الدراسي الثاني لفصول اللغة العربية يونيو 2015

س الآن، أود أن أوجه إليكم بعض الأسـئلة الشـخصية. كيـف حياتك باليابان؟ وإلى أي مدى أعجبتك؟

ج عـن الحيـاة في اليابان فقد قدمت لليابان أول مـرة فـي أكتوبـر ١٩٨٤ لدراسـة الماجسـتير والدكتـوراه في جامعة كيوشـو بمدينة فوكووكا في جنـوب اليابان. وهذه المرة بعد ما يقرب من ثلاثين عامًـا أعـود لليابان فـي مدينة طوكيو وقد شـهدت اليابان تغيرا كبيرا خلال الثلاثين عاما لتصبح دولة رفاهية وتقدم علمـي وتكنولوجي انعكس في الحياة اليوميـة. مثـال علـى ذلـك هـو تغلـل تكنولوجيا الحاسـبات والمعلومات في الحياة اليومية للمواطن من مراجعة الحساب البنكي للفرد إلى حجز وشراء تذاكـر حضـور مباريات كـرة القدم إلى اسـتخدام تكنولوجيـا المعلومات في مسـاعدة المواطنين عند حدوث الكوارث الطبيعية كالزلازل وسـمح التقدم فـي تكنولوجيـا الاتصـالات بالاسـتفادة مـن هذه الخدمات في أي مكان.

س مـا الذي أعجبك فـي اليابان؟ وكيف ترى الشعب الياباني؟

ج مـا يبهـر فـي اليابان هو التقـدم الهائل مع المحافظـة علـى الهويـة اليابانية والتمسـك بالقيم العريقة للشـعب اليابانـي. ويمتاز الشـعب الياباني بالبساطة والجدية وحب العمل. ولمصر مكانة كبيرة وتقدير لدى الشعب الياباني.

س هل من رسـالة ترسـل بها إلى القارئ، أو أي تعليقات أخرى؟

ج رسـالتي لقراءكـم أن أبـواب التعـاون بين مصـر واليابان مفتوحة لتحقـق المزيد وخصوصًا خـلال المرحلـة القادمة التـي تنهـض فيها مصر وتحتاج للخبرات الفنية والتكنولوجية لليابان.

(أجرى الحوار رئيس التحرير)

أ. د. محمد عزالدين الشرقاوي: أستاذ بكلية الحاسبات والمعلومات جامعة القاهرة وحاليًا منتدب مستشارًا ثقافيًا و مديرًا لمكتب البعثة التعليمية باليابان. حصل على بكالوريوس هندسة الحاسب كلية الهندسة جامعة الأزهر - القاهرة وماجستير ودكتوراه في علوم الحاسب وهندسة الاتصالات كلية الهندسة جامعة كيوشو- فوكوكا – اليابان.

يوم ثقافي بالتعاون مع جمعية الصداقة المصرية بمدينة كاواساكي

اليابان يكتشفها طلاب مصريون

エジプト人留学生による日本発見

محافظة أوساكا 大阪府

الطالبان: عبد الرحمن الحديدي وعبد الرحيم الحديدي
طالبا ماجستير بجامعة أوساكا

アブドゥルラフマーン・アルハディーディー
アブドゥルラヒーム・アルハディーディー
大阪大学修士課程

قلعة أوساكا في فصل الربيع مع زهور الساكورا

محافظة أوساكا هي إحدى أهم المحافظات اليابانية وتقع في مقاطعة كينكي، وتعد من أكبر ثلاث محافظات في اليابان من حيث تعداد السكان. وتتميز من بين المحافظات اليابانية بمأكولاتها الشهية اللذيذة مثل الأكونومياكي والتاكوياكي، ويتميز سكانها بالشخصية الاجتماعية وحب الفكاهة ومساعدة الأخرين، مما يجعل التعامل بينهم وبين المصرين سهلا وممتعًا. ومن أشهر أماكنها ما يلي:

١- قلعة أوساكا

تعد رمزا لمحافظة أوسكا. بدأ تويوتومي هيديوشي بناءها عام ١٥٨٣ واكتمل بناؤها بعد عامين، وتم إعادة بنائها في عام ١٩٣١، وتحتوي على متحف به العديد من الوثائق تاريخية. وتعد مقصدًا هامًا للعديد من السياح واليابانيين، حيث يزورها سنويا من مليون إلى مليون وثلاثمائة ألف فرد. كما تعد حديقة قلعة أوسكا مقصدا للزائرين في فصل الربيع لما تتمتع به من أزهار الساكورا الرائعة حيث تعد من أفضل ١٠٠ مكان في اليابان لرؤية الساكورا.

قناة دوتونبوري وحولها المحلات ذات اللوحات الكبيرة

٢- دوتونبوري (نامبا)

تمتد بطول قناة دوتونبوري وتعد من أهم المناطق جذبًا للسياح، حيث تتميز بالعديد من محلات الأطعمة المختلفة من تاكوياكي وأكونومياكي وأودون، كما تتميز محلات هذه المنطقة بلوحاتها الكبيرة التي تكون على أشكال الأطعمة التي تقدمها.

صورة لأحد المحلات في القرية الأمريكية

٣- أمريكا مورا (القرية الأمريكية)

هي المنطقة التي تنال إعجاب جيل الشباب في جنوب أوساكا، حيث توجد بها محلات لبيع الملابس المستعملة، كما تتميز المحلات بلوحاتها المكتوبة باللغة الإنجليزية، فحينما تتمشى في شوارعها تشعر كأنك لست في اليابان.

٤- شينسيكاي (العالم الجديد)

يوجد في هذه المنطقة برج "تسوتنكاكو" الذي يضاهي قلعة أوساكا في كونه رمزًا لمحافظة أوساكا. وتشتهر هذه المنطقة بشارع "جان جان يوكو تشو" والسمكة الكبيرة المعلقة في الهواء. وتتميز المنطقة بالحيوية حيث تحتوي على العديد من المطاعم التي افتتحت مؤخرًا نظرًا لازدياد أعداد الزائرين.

صورة السمكة المعلقة مع برج تسوتنكاكو

٥- شارع "جان جان يوكو تشو"

هو شارع للتسوق، يمتد بطول ١٨٠ مترا من محطة مترو "doubutsuen-mae" إلي برج تسوتنكاكو. ويحتوي على ٥٠ متجرًا منها مطاعم الكوشي كاتسو التي يمنع غمسها في الصلصة الخاصة بها أكثر من مرة (الكوشي كاتسو هي أكلة يابانية عبارة عن خضروات ولحوم مقلية في عيدان خشبية صغيرة ثم تأكل مع الصلصة الخاصة بها).

شارع جان جان يوكو تشو ومحلات الكوشي كاتسو

٦- حديقة بامباكو التذكارية

أسست على مساحة ٢٦٠ هكتارا كحديقة تذكارية في الموقع الذي أقيم فيه معرض أوساكا الدولي عام ١٩٧٠. تحتوي على تايو نو تو (برج الشمس) الذي صممه أوكاموتو تاروه المصمم العالمي. يوجد بداخلها المتحف الإثنولوجي القومي، كما تشتهر هي الأخرى بجمال زهور الساكورا وتعد أيضا من أفضل ١٠٠ مكان في اليابان لرؤية الساكورا. حيث تسلط الأضواء على الساكورا في المساء مما يعطي جوًا شاعريًا فريدًا.

برج الشمس للمصمم العالمي أوكاموتو تاروه

٧- حديقة شلال مينوه

توجد في المنطقة الجبلية الواقعة في الجزء الشمالي من مدينة مينوه، حيث تحيط الأشجار شلال مينوه الخلاب، مما يعطي مشهدًا جميلًا وممتعًا في الفصول المختلفة خاصة في الربيع مع زهور الساكورا والخريف حيث تتزين أوراق الأشجار باللون الأحمر ويعد مقصدًا للزائرين في فصل الخريف.

شلال مينوه في فصل الخريف

٨- أبي نو هاروكاس

يعد أطول ناطحة سحاب في اليابان حيث يبلغ ارتفاعه ٣٠٠ متر. وهو أعلى مبنى في غرب اليابان، كما يعد ثالث أطول بناء في اليابان بعد طوكيو سكاي تري وبرج طوكيو. تم افتتاحه بالكامل في مارس ٢٠١٤. يحتوي على العديد من المحلات التجارية ذات الشعبية والماركات العالمية.

مبنى أبي نو هاروكاس ليلا

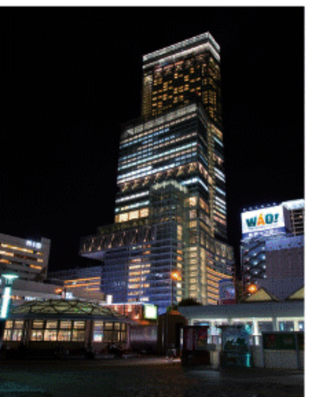

كلمة المحرر

編集後記

هيديآكي ياماموتو
مدير مركز الإعلام والثقافة،
سفارة اليابان بمصر

إن ما أود أن أضيفه لهذا العدد الخاص عن التعليـم بخلاف ما كتبتـه داخل العدد هو هذا الجزء الـذي نقلته عن مقدمة قانـون التعليم الأساسـي فـي اليابـان. وكانـت زميلتي في العمل السيدة أكيئى هوشينو الملحق التعليمي أصليًا من "وزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلـوم والتكنولوجيـا" اليابانيـة قـد قامت بعرض هذه الجمل المنقولة من قانون التعليم الأساسي كلما تقوم بالعرض عن نظام التعليم الياباني وكيفية إدارة المدارس الإعدادية في الندوات التي اسـتهدفت المدرسين والقائمين علـى التعليم بالمـدارس الإعدادية الحكومية بمصر.

"نحن الشعب الياباني قمنا بوضع الدستور اليابانـي مسـبقًا ثم عزمنـا على بنـاء دولة ديمقراطية حضارية والمسـاهمة في السلام والرخاء البشري. إن تحقيق تلك المثل العليا يعتمد على قوة التعليم بالأساس..

وإلى جانـب أننا نحترم كرامة الفرد نسـعى إلى تنشـئة شعب يتوق إلى السـلام والحق، علينا في نفـس الوقت النهوض بالتعليم الذي يهدف إلى خلق ثقافات غنية بطابعها الخاص وفي نفس الوقت تتميز بالشمولية."

أعتقـد أن التعليم أسـاس تربية البشـر وهو أيضًـا أسـاس بنـاء الدولـة، وأن واجبنا هو تنشئة وتربية الأجيال القادمة.

شريف عصام (٥) مالك أحمد (٢) آسر أحمد (٥) علي مصطفى (٦) زينب مصطفى (٧)

أنس محمد سعيد (٨) طه محمد سعيد (١٠)

فريدة بكر (٣) كارما إبراهيم (٤) جودي ياسر (٥) جنا ياسر (٥) يوسف عمر (٥) نوران عمر (٧)

جاسمن علي (٧) مروان علي (٣) محمود أحمد (٣) مارلا نادر (٣) مويسس نادر (٧)

(ملحوظة) الأعمار المكتوبة هى أعمار الأطفال وقت التصوير